



الإعاقة والتغيير في المجتمع

دراسة حول تجربة مجموعة من الأشخاص ذوي الإعاقة في
مناصرة قضية الإعاقة في الضفة الغربية وقطاع غزة من
خلال مشروع

"تمكين الأشخاص ذوي الإعاقة من المطالبة بحقوقهم
واستحقاقاتهم"

عماد الصيرفي

2014

نبذة عن مركز دراسات التنمية

تأسس المركز في عام 1997 كبرنامج بحثي متخصص في الدراسات التنموية. يهدف المركز الى تعميق مفاهيم التنمية وربطها بسياقها العملي من خلال تقديم أطر نظرية ومفاهيمية تتحرى واقع التنمية في فلسطين. وهذا يشمل دراسة التفاعلات بين العوامل الاقتصادية والاجتماعية والسياسية للتنمية. فضلاً عن دراسة بنى السلطة والسيطرة القائمة التي تحول دون تحقيق وتنمية مستدامة ارتباطاً بالسياق الذي يفرضه الاحتلال عليها. فمنذ الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية عام 1967 فرضت قيود مشددة على حق المجتمع الفلسطيني بالتنمية. يرى مركز دراسات التنمية أن الأكثر تعبيراً عن التنمية في فلسطين هي استراتيجيات الصمود والبقاء، وإنتاج بدائل محلية لبنى القوى المهيمنة وبالإضافة الى ذلك فان المركز يسعى الى توفير إطار مؤسساتي يمكن من خلاله النظر في جميع القضايا ذات الصلة بالتنمية وبحثها ومناقشتها وذلك بهدف توفير التوجيه والمساعدة العلمية لصناع القرار.

يحاول مركز دراسات التنمية من خلال جمعه بين الابحاث الاكاديمية والنشاطات المجتمعية أن يعزز الربط المحكم بين النظرية والممارسة التنموية اذ تشمل أنشطته في هذا المجال الندوات وورش العمل، والمسوح الميدانية والدراسات التقييمية، وتقييم الاحتياجات. فمن ناحية يعمل المركز على عدد من المشاريع البحثية في شتى المجالات التنموية بالتعاون والتنسيق مع مؤسسات محلية ودولية. ومن ناحية أخرى ينفذ المركز عدداً آخر من المشاريع المجتمعية التي تهدف الى تمكين الفئات المهمشة ودمجها في عملية التنمية.

تم انجاز هذه الدراسة ضمن مشروع "تمكين الأشخاص ذوي الإعاقة من المطالبة بحقوقهم واستحقاقاتهم" وهو مشروع ينفذه مركز دراسات التنمية - جامعة بيرزيت بالشراكة مع مؤسسة العون الطبي للفلسطينيين (MAP)

وبتمويل وزارة التنمية الدولية البريطانية (DFID)

In partnership with Medical Aid for Palestinians (MAP) Funded by UKAID through the Department for International Development (DFID)



Changing Lives, Delivering Results.



Medical Aid for Palestinians works for the health and dignity of Palestinians living under occupation and as refugees.

حقوق الطبع والنشر محفوظة © مركز دراسات التنمية - جامعة بيرزيت
ISBN:978-9950-334-20-5

للاتصال بنا

جامعة بيرزيت ، مبنى سعيد خوري لدراسات التنمية ، الطابق الثاني

تلفون +970 2 2982021

فاكس +970 2 2982160

ص.ب. 14 ، بيرزيت

مكتب غزة:

شارع الجلاء برج السلام وبن حرمل

الطابق السادس

تلفاكس + 970 08 2838884

البريد الإلكتروني: cds@birzeit.edu

الصفحة الالكترونية: http://home.birzeit.edu/cds

فهرس المحتويات

ملخص	7
مقدمة	7
1. تعريف الإعاقة	8
2. الإعاقة والمجتمع	9
3. حركة الإعاقة في فلسطين	9
4. الإطار النظري	10
5. مقدمة حول المشروع	11
1.5 بداية المشروع	11
2.5 اللجنة التوجيهية	12
3.5 المدربين/المستشارين في مجال الإعاقة	12
4.5 تدريبات الإعاقة والمساواة	13
5.5 مناطق المشروع	13
6. البيانات القاعدية	14
1.6 مسح للأسر المعيشية	14
2.6 مسح المؤسسات	15
3.6 المجموعات المركزة	15
1.3.6 أهداف المجموعات المركزة	16
4.6 اختيار المدربين المشاركين	16
5.6 مسح رصد المعوقات	18
7. مرحلة المناصرة	18
1.7 بعض نشاطات المناصرة	19

ملخص

هل يستطيع الأشخاص ذوي الإعاقة في الضفة الغربية وقطاع غزة قيادة التغيير في مجتمعاتهم؟ وهل يستطيع الأشخاص ذوي الإعاقة تغيير أنفسهم بحيث يصبحوا ناشطين لقضاياهم؟

تعمل هذه الدراسة على البحث في التغيير الناتج عن نشاطات مجموعة من الأشخاص ذوي الإعاقة عبر مشروع "تمكين الأشخاص ذوي الإعاقة من المطالبة بحقوقهم واستحقاقاتهم" الذي نفذته مركز دراسات التنمية بالشراكة مع مؤسسة العون الطبي للفلسطينيين خلال 42 شهراً ابتداءً من أيلول 2010. وتعمل هذه الدراسة على تحليل التغييرات اعتماداً على قواعد البيانات التي تم جمعها في بداية المشروع ومقارنتها بالبيانات التي جمعت لدراسة قياس الأثر في نهاية المشروع. إضافة لذلك، تعمل الدراسة على لقاء الضوء على الجوانب المختلفة للمشروع وعرض بعض التجارب المختلفة فيه وذلك لإبراز التغيير والقضايا والصعوبات المختلفة المرتبطة به. كما وتهدف هذه الدراسة للبحث في أهمية القيام بمشاريع أو تجارب مشابهة وتقديم أهم التوصيات المرتبطة بذلك.

مقدمة

تتبنى هذه الدراسة التوجهات الحقوقية اتجاه قضايا الإعاقة وتتنظر في دور الأشخاص ذوي الإعاقة والمناصرة في قضايا الإعاقة وإحداث التغيير الإيجابي في واقع الأشخاص ذوي الإعاقة. وتطلق هذه التوجهات من الإدراك بأن أي تغيير في واقع الأشخاص ذوي الإعاقة يعتمد على دور الأشخاص ذوي الإعاقة في العمل على تحقيق المساواة.

تعتمد هذه الدراسة على تجربة مشروع "تمكين الأشخاص ذوي الإعاقة من المطالبة بحقوقهم واستحقاقاتهم" الذي نفذته مركز دراسات التنمية بالشراكة مع جمعية العون الطبي للفلسطينيين خلال 42 شهراً ابتداءً من أيلول 2010. تشكل تجربة المشروع في الإعاقة تجربة هامة تلقي الضوء على التحديات التي يواجهها الأشخاص ذوي الإعاقة وتحديدًا في المناطق المهمشة وصعوبة الوصول للخدمات. وعمل المشروع على القيام بالتعديلات المناسبة التي تضمن مشاركة الأشخاص ذوي الإعاقة في المشروع بشكل فعال، بما يشمل تعديلات في منازل المشاركين، وتوفير الأدوات المساعدة، بالإضافة للتعديلات اللازمة في المركز. فتشكل تجربة العمل في مجال الإعاقة وسيلة تعليمية للأشخاص ذوي الإعاقة والمؤسسات التي تعمل في المجال. بالإضافة لذلك، شكلت المناصرة لقضايا الإعاقة العنصر المركزي في المشروع والهدف منه إحداث التغييرات في المجتمعات المحلية للمشاركين.

8. التعديلات في المؤسسات 20
9. إصدارات المشروع 21
10. دراسة قياس الأثر 21
11. تحليل النتائج 23
- 1.11 التغيير على حياة المشاركين 24
- 2.11 التغيير في المجتمع 27
- 1.2.11 الأشخاص ذوي الإعاقة 27
- 2.2.11 المؤسسات المجتمعية 27
- 3.2.11 المجتمع المحلي والبيئة 28

هناك العديد من النماذج الأخرى، إلا أنه لا يوجد نموذج واحد مثالي لتعريف الإعاقة، فإن الاختلاف في التوجهات اتجاه القضية مهم لتعميق التفاعل معها، إلا أن كلاً من الدراسة والمشروع اعتمداً على النموذج الحقوقي للإعاقة والمناصرة من أجل حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة.

2. الإعاقة والمجتمع

في كثير من المجتمعات في العالم، هناك وصمة عار مرتبطة بالإعاقة. فنتيجةً لعدم المعرفة بأسباب الإعاقة، قد ينظر للإعاقة كأنها عقاب (ديلاب وساندرس، 2012). ولا يزال هناك استمرارية في التوجهات السلبية اتجاه الإعاقة، ويمكن اعتبار تغيير هذه التوجهات السلبية إحدى الخطوات الأولى للبدء بالتغيير في المجتمعات.

كنتيجة للتمييز الذي يواجهه الأشخاص ذوي الإعاقة، هناك صعوبات إضافية يواجهونها في التعليم والعمل والمجالات الأخرى بالإضافة إلى صعوبة المشاركة في الحياة اليومية، فهناك حاجة ماسة لتطوير الخدمات وضمان وصول الأشخاص ذوي الإعاقة لها (منظمة الصحة العالمية، 2011).

كما ويعتبر الأشخاص ذوي الإعاقة أكثر عرضة لكونوا فقراء، أميين، عاطلين عن العمل، لا يستطيعون الوصول للخدمات الصحية (منظمة الصحة العالمية، 2011).

تشير الدراسات حول الإعاقة في العالم العربي بأن هناك افتقار لتطبيق السياسات المرتبطة بالإعاقة وغياب الآليات لتطبيق هذه السياسات، فهناك غياب في الموائمة في المباني والمواصلات بالإضافة للتوجهات السلبية اتجاه التدخلات التي تسعى للتقليل من المعوقات البيئية، فلا ينظر للإعاقة كتضحية حقوقية. (ألكسون وبيريت، 2009).

3. حركة الإعاقة في فلسطين

من الجدير بالذكر أنه لا يوجد توثيق كامل لتجربة حركات الإعاقة السابقة في الأراضي الفلسطينية. في مقابلة أجريت في 16 يناير 2010 مع زياد عمرو، وهو أحد المؤسسين والناشطين في الاتحاد العام الفلسطيني للأشخاص ذوي الإعاقة، ناقش عمرو تجربة الحركة الفلسطينية لحقوق الإعاقة، والتي بدأت في أوائل عام 1990. وجاء القانون الفلسطيني لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة كنتيجة للضغوطات وحركات

في البداية، تلخص هذه الدراسة الأدبيات المرتبطة بالإعاقة، وواقع الإعاقة والمناصرة في فلسطين، بالإضافة لإعطاء فكرة أوسع حول المشروع وتحليل البيانات التي تم جمعها من خلال المشروع ومقارنة قواعد البيانات بالبيانات التي تم جمعها بعد مرحلة المناصرة وذلك للنظر لمدى التغيير الذي حقته مرحلة المناصرة.

1. تعريف الإعاقة

يعتبر تعريف الإعاقة أمراً متغيراً، ذلك أن الحوار المستمر حول تعريفات الإعاقة، ونشاطات الأشخاص ذوي الإعاقة وحركات الإعاقة العالمية يؤدي إلى تعميق الفهم لقضية الإعاقة والعمل الجدي لإحداث التغيير في واقع الأشخاص ذوي الإعاقة. فالأهمية في النظر إلى النماذج المختلفة للإعاقة تكمن في كون هذه النماذج ترجمة لممارسات على الأرض، فأى تغيير في واقع الإعاقة يرتبط في النماذج التي يتم تبنيها للتعاطي مع القضية، ومن أبرز هذه النماذج:

- **النموذج الطبي:** ينظر النموذج الطبي للإعاقة من منطلق علاجي حيث الإعاقة "عجز" عند الفرد، ويتعامل مع الإعاقة من منطلق العلاج والخدمات الطبية، ويعمل هذا النموذج على عزل الأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمع كونه يضع مسؤولية مواجهة المعوقات على الفرد نفسه.
- **النموذج الاجتماعي:** يشكل هذا النموذج أحد التطورات المهمة في النظرة للإعاقة فينظر إلى الإعاقة كتفاعل بين الشخص الذي لديه "عجز" جسدي أو ذهني مع المعوقات الموجودة في المجتمع، فعند إزالة هذه المعوقات، تزول الإعاقة، وأهمية هذا التعريف تكمن في إدراك بأن الإعاقة تحدث في التفاعل بين الفرد والمجتمع وليست تتركز عند الفرد. (ميترا، 2006)
- **النموذج الحقوقي:** يعتمد النموذج الحقوقي على النموذج الاجتماعي، ويتشارك معه بتعريف الإعاقة كتفاعل بين الشخص والمعوقات في المجتمع، ولكنه يركز على حق الشخص في العيش في مجتمع خال من المعوقات، فينظر هذا النموذج إلى الإعاقة وحق العيش في مجتمع خال من المعوقات من منطلق حقوق الإنسان ويعتمد بشكل رئيسي على الاتفاقية الدولية لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة (الأمم المتحدة، 2006) والتي تشكل أحد أهم ركائز حركة الإعاقة عالمياً.

لكون التوجهات الطبية والخيرية سائدة في المجتمع الفلسطيني، فننظر للشمول كحق بحيث يجب على المجتمع أن يتغير ليلائم الشخص وليس العكس. فالاتفاقية الدولية أيضاً تنظر للحقوق كأمر غير قابل للتقسيم ولذا من المهم أن يكون هناك حماية لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة. تشير المادة 13 من الاتفاقية الدولية لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة على أهمية شمول ممثلين من الأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمع المدني وذلك لمناصرة حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة. وتعمل هذه الدراسة على التركيز على التغيير الذي حصل نتيجة لنشاطات المناصرة التي قام بها الأشخاص ذوي الإعاقة عبر المشروع ومقارنة النتائج قبل وبعد المناصرة والتركيز على التغيير الذي طرأ على المجتمعات المحلية، والمشاركين من الأشخاص ذوي الإعاقة أنفسهم. إلا أنه من المهم التركيز على مسؤولية المجتمع كما هو مبين في المنظور الحقوقي وعدم وضع الإعاقة ضمن مسؤولية الفرد. وهنا تفحص هذه الدراسة نظرية "التعلم من المضطهدين"، التي تركز على النظر للمجتمع بأنه شيء متغير وليس ثابتاً، وعلى دور المجموعات المهمشة والمضطهدة في تحرير نفسها وتحرير الجهات التي تميز ضدها في المجتمع. (فراير، 2000)، فتحاول الدراسة الإجابة على السؤال الذي يبحث في قدرة الأشخاص ذوي الإعاقة في تحرير أنفسهم ومجتمعاتهم من التمييز والتوجهات السلبية اتجاه الإعاقة.

5. مقدمة حول المشروع

هدف المشروع بشكل رئيسي لتمكين الأشخاص ذوي الإعاقة ليصبحوا محدثين رئيسيين للتغيير داخل مجتمعاتهم، وتمكينهم من الدفاع عن حقوقهم على نحو فعال وذلك باستخدام الأطر القانونية الوطنية والدولية بالإضافة إلى مبادئ التأهيل المبني على المجتمع. وعلى وجه التحديد، عمل المشروع على تمكين الأشخاص ذوي الإعاقة من خلال تشجيع الحكومة المحلية ومنظمات المجتمع المدني في اعتماد معايير تسهيلية تشمل الجميع، بالإضافة لخلق نماذج ايجابية شمولية والتي من الممكن أن يتم استخدامها للتأثير على التغيير على المستوى المحلي.

بالإمكان اعتبار هذا المشروع الأول من نوعه في فلسطين، وذلك من خلال تعامله مع قضية الإعاقة ضمن الإطار الأكاديمي، والمجتمعي، بالإضافة للإطار التنموي.

1.5 بداية المشروع

هدفت التحضيرات والمراحل الأولى للمشروع إلى فهم الصورة الحقيقية لواقع الأشخاص ذوي الإعاقة من خلال القيام بالعديد من الأنشطة الميدانية بما يشمل تصميم قاعدة بيانات والتي تشكل البيانات

الدعوة والتأييد، ومطالب حركة حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في فلسطين في بداية العام 1990، بقيادة الاتحاد العام الفلسطيني للأشخاص ذوي الإعاقة الذي تأسس عام 1991 بواسطة مجموعة من ناشطين فلسطينيين من الأشخاص ذوي الإعاقة.

يجب التنويه والإشارة هنا أن الحركة لم تهدف إلى الحصول على قانون محدد متعلق بالأشخاص ذوي الإعاقة لكنها هدفت إلى طرح قضية الإعاقة كأولوية أمام أصحاب القرار.

في عام 1998، أعدت هذه الحركة مسودة قانون لتسهيل الوصول إلى الأماكن العامة، إلا أن المجلس التشريعي قد ضغط على هذه الحركة من أجل العمل على القانون المتعلق بالأشخاص ذوي الإعاقة. في ذلك الوقت، لم تكن الحركة مدركة كلياً لأهمية التعامل مع مواد القانون من مفهوم حقوق الإنسان. إضافة إلى ذلك، كان هناك ضعف في الوصول إلى والتأثير على صانعي القرار من أجل اعتماد المسودة التي كانت أكثر انسجاماً مع طموحات حركة الإعاقة في ذلك الوقت. ساهمت جميع هذه العوامل في الوصول للقانون الفلسطيني لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، والذي بُني على أساس النموذج الطبي للإعاقة. إذ يُعرّف القانون الشخص ذو الإعاقة على النحو التالي:

”هو أي فرد يعاني من أية إعاقة أو ضعف جزئي أو كلي سواءً من ناحية خلقية، أو أنه / أنها لا تدرك شيئاً (ليست بصوابها)، أو أنه / أنها ليست بكامل قدراتها الجسدية والنفسية والعقلية إلى المدى الذي يمنعه / ها من الوفاء بمتطلبات الحياة الطبيعية بطريقة لم تواجه عادةً من قبل أولئك الأشخاص الذين لا يعانون أية إعاقة“. القانون الفلسطيني لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة (لعام 1999)، رقم 4، التعريفات

يركز هذا التعريف على الصعوبة عند الشخص، بدلاً من التركيز على التفاعل بين الشخص وبين البيئة بجميع عناصرها. هذا من شأنه أن يفرض سياسات وممارسات خاصة في المستويات الرسمية وغير الرسمية. بالإضافة إلى ذلك، فإنه قد يفرض النماذج والمناهج القائمة على الأعمال الخيرية والطبية في التعامل مع قضية الإعاقة في الأبعاد المؤسسية والاجتماعية.

4. الإطار النظري

اعتمد المشروع بشكل عام وهذه الدراسة بشكل خاص على الإطار الحقوقي للإعاقة والمبني على الاتفاقية الدولية لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة وهي تمثل استراتيجية المناصرة المتبعة في المشروع وبالأخص نظراً

تمّ توظيف مدرب/ة في مجال الإعاقة والدمج في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة وهما من الأشخاص ذوي الإعاقة. ويأخذ المشروع بعين الاعتبار الاجراءات التيسيرية اللازمة لهما لتنفيذ أعمالهما بشكل كامل، وفَعَال ومستقل، وكان دور المدربين في الضفة والقطاع هو قيادة مجموعة المشاركين بشكل رئيسي ومتابعة تقدمهم إضافة لإعطاء التدريبات المختلفة عبر المشروع.

4.5 تدريبات الإعاقة والمساواة

كجزء من المشروع، قام فريق المشروع بتدريبات حول الإعاقة والمساواة حيث تم استهداف المؤسسات، والمنظمات، والأشخاص أو المجموعات المعنية. ويقوم على مبدئين متساويين في الأهمية: الأول، إعادة تعريف الإعاقة وفقاً للنموذج الاجتماعي، والثاني تكريس مفهوم حقوق الإعاقة على أنها عبارة عن قضية حقوق إنسان. تهدف هذه التدريبات إلى تحدي المواقف المتحيزة اتجاه الأشخاص ذوي الإعاقة بين المجموعات المختلفة، وإلى فرض مشاركة متساوية للأشخاص ذوي الإعاقة في جميع البرامج والسياسات، وإلى رفع مستوى الوعي حول القضايا المتعلقة بالإعاقة،

على سبيل المثال: التعاريف والنماذج المختلفة للإعاقة، التمييز على أساس الإعاقة، الإعاقة من منظور حقوق الإنسان، اللغة والمصطلحات،... إلخ.

يتمّ تصميم التدريب وفقاً لاحتياجات كل مجموعة، وهو تدريب أعطي بشكل متواصل طوال فترة المشروع. كما وأعطى هذا التدريب لفريق المشروع، ولطاقم العاملين في مركز دراسات التنمية ولمؤسسة العون الطبي للفلسطينيين قبل البدء بتنفيذ المشروع.

يُوفر هذا التدريب فرصة مستمرة لرفع مستوى الوعي حول القضايا المتعلقة بالإعاقة في المجتمع، ويتيح للمشروع أيضاً فرصة التواصل وبناء العلاقات مع المجموعات والمؤسسات المهمة في القضية. من الجدير بالذكر الإشارة بأن هذه التدريبات لم تقتصر على المناطق التي يشملها المشروع.

5.5 مناطق المشروع

استهدف المشروع أربع مناطق جغرافية في الضفة الغربية وقطاع غزة. منطقة رفح جنوب قطاع غزة، منطقة بيت حانون شمال قطاع غزة، قباطية في منطقة جنين شمال الضفة الغربية، ومنطقة دورا جنوب الضفة الغربية. يتم استهداف ثلاث تجمعات في كل منطقة: منطقة حضرية واحدة، منطقة ريفية واحدة، مخيم لاجئين واحد في كل من المناطق الجغرافية المستهدفة، مع الأخذ بعين الاعتبار

الأساسية التي يستفيد منها الفريق والمشاركين خلال تنفيذ مراحل المشروع اللاحقة، وتعطي هذه البيانات فرصة للاستجابة إلى الاحتياجات المُعبّر عنها في الميدان. استخدمت المعلومات التي تم الحصول عليها في إطار المشروع من خلال تدريب مجموعة أساسية من الأشخاص ذوي الإعاقة في الضفة الغربية وقطاع غزة على مهارات العمل الميداني، وعلى أطر وقوانين الإعاقة، والمناصرة، والحشد المجتمعي، بالإضافة لتدريبات عدة لتطوير مهارات المشاركين.

شمل العمل الميداني مسحا للمؤسسات العاملة مع الأشخاص ذوي الإعاقة في مناطق المشروع، ومسحا للأسر المعيشية للأشخاص ذوي الإعاقة، بالإضافة لمجموعات مركزة مع الأشخاص ذوي الإعاقة ومجموعات أخرى ذات الصلة. بعد الانتهاء من جمع البيانات، بدأ فريق المشروع بتنفيذ دورات تدريبية للأشخاص ذوي الإعاقة، وللناشطين في المجتمع، بالتعامل مع أطر وقوانين الإعاقة، بالإضافة إلى الحشد المجتمعي والمناصرة. وتمت مناقشة النتائج التي توصل إليها المشروع، بالإضافة إلى المنهجيات المستخدمة والتنفيذ بشكل عام، مع الأشخاص ذوي الإعاقة والمشاركين في المشروع وذلك من خلال ورش عمل التعلم التي هدفت إلى مناقشة هذه النتائج والأخذ بردود الفعل للتطوير ضمن المشروع وضمن مراحل اللاحقة.

2.5 اللجنة التوجيهية

تتكون اللجنة التوجيهية من فريق المشروع العامل في مركز دراسات التنمية، ومن مؤسسة العون الطبي للفلسطينيين وخبراء في مجال الإعاقة وتقوم اللجنة بدعم المشروع. تجتمع اللجنة مرة واحدة كل ثلاثة أشهر من أجل مراجعة تطور المشروع، وللمناقشة الأنشطة المستقبلية. يعتبر دور اللجنة مهماً جداً لأنه يُمكن فريق المشروع من الاستفادة من الخبرات المتنوعة في مجال الإعاقة، والاستفادة من هذه الخبرات في المشروع. يُوفر هذا الأمر، بالإضافة إلى آراء وتقييمات الأشخاص ذوي الإعاقة في مناطق المشروع، تغذية مستمرة ودائمة وفرصة للمشروع بأن يعيد تقييم نفسه والتغير بما هو متاح وحسب ما هو ضروري لتلبية احتياجات وواقع الناس على أرض الواقع.

3.5 المدربين/المستشارين في مجال الإعاقة

هدف المشروع أيضاً لتمكين فريق المشروع الذين هم من الشباب سواء كانوا ذوي إعاقة أو من غير ذوي الإعاقة. في الحقيقة، ”لا شيء عنا بدوننا“ هي إحدى أهم التوجهات التي يتبناها المشروع.

في المناطق المستهدفة، وقد تم تعبئة 721 استمارة عبر هذا المسح، وغطى هذا المسح واقع الأشخاص ذوي الإعاقة بما يشمل: النشاطات اليومية، العناية بالنفس، المعينات للوصول للخدمات الصحية والتعليمية والوعي حول الحقوق والمؤسسات بالإضافة للمشاركة في النشاطات الاجتماعية والتوجهات المرتبطة بالتمكين.

2.6 مسح المؤسسات

هدف مسح المؤسسات لبناء قاعدة بيانات لمنظمات المجتمع التي تعمل في المناطق التي يشملها المشروع، واستكشاف مناطق عملها والفئات المستهدفة، بالإضافة إلى رغبتها في العمل في قضايا مرتبطة بالإعاقة.

استخدم مسح المؤسسات أسلوب أخذ عينات باستخدام معلومات من سكان محليين وباحثين ميدانيين الذين هم من السكان المحليين في كل منطقة. وقد تم تطوير استمارة بهدف جمع معلومات متعلقة بالمؤسسات في المناطق، مناطق عملها، موظفيها، والموظفين الذين هم من الأشخاص ذوي الإعاقة، بالإضافة لقياس اهتمام المؤسسة بالعمل في مجال الإعاقة. علاوةً على ذلك، كان من المهم أيضاً تحديد نطاق عمل المنظمات في هذه المناطق بشكل عام، وأنواع المشاريع التي يجري تنفيذها في هذه المناطق. فقد تم زيارة 137 مؤسسة وتعبئة استمارات معها.

3.6 المجموعات المركزة

كان مسح المؤسسات ومسح الأسر المعيشية من أوائل الخطوات في بداية هذا المشروع، وكان الهدف من هذه النشاطات هو التحقيق في واقع الأشخاص ذوي الإعاقة، وفي حياتهم، وحقوقهم، والصعوبات والمعوقات التي يواجهونها. إلا أنه من المهم تكوين فهم أعمق لقضايا الأشخاص ذوي الإعاقة في المناطق المستهدفة. و الحصول على نقاشات متعمقة مع فئات ومجموعات مختلفة في المناطق المستهدفة، بما في ذلك الأشخاص ذوي الإعاقة من مختلف الفئات العمرية، وغيرها من المجموعات ذات الصلة بالمشروع مثل الأهالي والأطفال ذوي الإعاقة وأعضاء في المجتمع.

وفقاً لذلك، عقد فريق المشروع في المَجْمَل أربعة وعشرون مجموعة مركزة في الضفة الغربية وقطاع غزة، في شهر شباط 2011. إذ تم عقد ستة مجموعات مركزة في كل محافظة، بحيث استهدف الأشخاص ذوي الإعاقة من مختلف الفئات العمرية، وأهالي الأشخاص ذوي الإعاقة، ونشطاء محليين، ومنظمات ومؤسسات المجتمع المحلي، وأفراد من المجتمع.

القرب الجغرافي لأغراض المشروع، وقدرة المشاركين على السفر بين هذه المناطق، وبناءً على هذه المعايير، قد تم اختيار التجمعات التالية:

جدول (1): مناطق تنفيذ المشروع

المنطقة الحضرية	الريف	المخيم	المنطقة
بيت حانون	ام النصر	جباليا	شمال قطاع غزة
رفح	النصر	رفح	جنوب قطاع غزة
قباطية	صانور	مخيم جنين	شمال الضفة الغربية
دورا	خرسا	الفوار	جنوب الضفة الغربية

ومن المهم الإشارة بأن بعض المناطق لم يتم عمل مناصرة فيها نظراً لسفر وانسحاب المشاركين من هذه المناطق وحصولهم على فرص أخرى، وهذه المناطق هي: خرسا، صانور، مخيم الفوار.

6. البيانات القاعدية

1.6 مسح للأسر المعيشية

استهدف المسح 600 أسرة من أسر الأشخاص ذوي الإعاقة في مناطق المشروع، واستمر سير العمل الميداني بين شهري يناير وكانون الثاني / 2011 وهدف لإجراء المقابلات مع الشخص ذو الإعاقة نفسه/ نفسها، مع استخدام وسطاء في بعض الحالات، مثل: مترجمي لغة الإشارة عند مقابلة الأشخاص ذوي الإعاقات السمعية، أو الأهل عند مقابلة أشخاص من ذوي الصعوبات في التعلم والتواصل.

استهدف المسح الأشخاص ذوي الإعاقة الذين تتراوح أعمارهم ما بين 15 – 35 عاماً. بالإضافة إلى ذلك، هدَفَ المسح لاستهداف عينة نصفها من الذكور ونصفها الآخر من الإناث.

كما واستهدف المسح أيضاً أي أفراد آخرين من الأسرة من الذين لديهم إعاقة إذا ما استوفت فيهم الشروط العمرية.

لقد تم تقسيم الاستمارات في كل منطقة إلى: 70 استمارة في المناطق الحضرية، و50 استمارة في مخيمات اللاجئين، و30 استمارة في المناطق الريفية، وهذا بدوره يعكس الأرقام السكانية بشكل عام

1.3.6 أهداف المجموعات المركزة

- جمع أكبر عدد من المعلومات عن احتياجات وأولويات الأشخاص ذوي الإعاقة، وهذا بدوره وفر لفريق المشروع المعلومات اللازمة من أجل التحضير للدورات التدريبية بناءً على احتياجات المجتمع.
- تحليل وجمع المعلومات بشأن القدرة على تحقيق تغيير حقيقي في مجتمع الإعاقة، وتحليل الآثار المترتبة على حركة الإعاقة في المناطق المستهدفة.
- تحديد التحديات والفرص بشأن العلاقة بين الأشخاص ذوي الإعاقة، وبين الفئات الأخرى، وبين المؤسسات في المجتمع.
- بناء شبكات تواصل بين فريق المشروع، وبين الأشخاص والمؤسسات المرتبطين بعمل المشروع.

4.6 اختيار المدربين المشاركين

خلال العام 2011، قام فريق عمل المشروع بتنفيذ سبع عشرة دورة تدريبية استهدفت حوالي 270 متدرب ومتدربة من الأشخاص ذوي الإعاقة ومجموعة من الناشطين المجتمعيين في مناطق استهداف المشروع، إذ تمحورت تلك التدريبات حول مفهوم الإعاقة ونماذجها والحقوق والقوانين ذات العلاقة، والحشد المجتمعي. كما شكّلت تلك التدريبات بيئة يمكن من خلالها رفع الوعي بين المتدربين من جهة، واختيار مجموعة أصغر من الأشخاص ذوي الإعاقة الذين سوف يقومون بتنفيذ المراحل اللاحقة للمشروع من جهة أخرى.

وعليه، قام الفريق باختيار 45 من الأشخاص ذوي الإعاقة في الضفة الغربية وقطاع غزة ليكونوا نواة لإحداث التغيير على واقع شمول الأشخاص ذوي الإعاقة في مجتمعاتهم بناءً على معايير تم وضعها من قبل الأشخاص ذوي الإعاقة وبعض الناشطين المجتمعيين والأهالي الذين التحقوا بالتدريبات، وذلك في ورشة عمل تعليمية عُقدت في الضفة الغربية وقطاع غزة في شهر تشرين أول من العام 2011 وذلك بعد انتهاء المرحلة الأولى للمشروع، وقد تم وضع أسس ومعايير الاختيار من قبل اللجنة التوجيهية للمشروع، ومن ثم قام فريق العمل بمراجعة القائمتين والاستناد عليهما في إقرار قائمة موحدة تتمثل في المعايير التالية :

- 1 الإيمان بقضية الإعاقة.
- 2 القدرة على التواصل.
- 3 روح التطوع.
- 4 القدرة على احتواء الآخر.
- 5 العمل تحت الضغط.
- 6 العمل في فريق.
- 7 التوجه الشمولي نحو قضية الإعاقة.
- 8 الالتزام بالوقت/التدريبات.
- 9 الإبداع.
- 01 التعاون.
- 11 الصديق والأمانة.
- 21 تقبل آراء الآخرين.
- 31 الاستعداد للتعلم واكتساب المعرفة ومهارات جديدة.
- 41 الدافعية.
- 51 القدرة على التأثير.
- 61 الصبر والقدرة على التحمل.
- 71 الإلمام بقضايا الأشخاص ذوي الإعاقة.
- 81 روح المبادرة.
- 91 الرغبة نحو التغيير الإيجابي للذات.
- 02 القدرة على كسب ثقة وحُب الآخرين.

وتجدر الإشارة هنا إلى أنه قد تم تخصيص نموذج لكل من المتدربين يحتوي على المعايير أعلاه، كما تم الأخذ بعين الاعتبار التغيير الذي لمسه الميسرون على المتدربين بالملاحظة إضافة إلى التوزيع الجغرافي والتنوع حسب نوع الإعاقة/الصعوبة.

مجتمعية، محال تجارية) بإجراء تعديلات لإزالة المعوقات، بالإضافة ل 23 زيارة منزلية لأشخاص ذوي إعاقة لا يخرجون من المنزل، وبشكل عام يقدر عدد المستفيدين من نشاطات المشروع ب 12000 شخص.



1.7 بعض نشاطات المناصرة

فيما يلي بعض الأمثلة من أنشطة مناصرة قام بها المشاركون وذلك لإعطاء فكرة حول التنوع في طبيعة الأنشطة:

- تصوير المعوقات في المجتمع المحلي وتوثيقها في كتيب من قبل إحدى المشاركات، وعمل مشارك آخر على الاجتماع مع رئيس بلدية قباطية لإطلاعها عليها، حيث تجاوزت البلدية وعملت على إزالة هذه المعوقات، كما ووظفت بلدية قباطية شخصين من ذوي الإعاقة كنتيجة للمناصرة معها.
- رسم لوحة جدارية حول حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في مدرسة في قباطية.
- تدريب لسائقي التاكسي حول لغة الإشارة، قطاع غزة.
- تدريبات مختلفة لطلبة المدارس في جميع مناطق المشروع حول الإعاقة والمساواة.
- عمل لوحات بلغة الإشارة في بلدية أم النصر، قطاع غزة.
- المناصرة مع بنك (بنك فلسطين) لتبني حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة وتوفير المطبوعات بلغة برايل وتدريب أحد الموظفين على لغة الإشارة.
- إعداد المشاركين ومشاركتهم في برنامج راديو حول حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة.
- زيارات منزلية لأشخاص ذوي إعاقة لا يخرجون من المنزل والحديث معهم ومع عائلاتهم لتشجيعهم على المشاركة في المجتمع.

وقد قامت عملية الاختيار عن طريق تحليل أولي للنماذج من قبل المدربين والمساعدين الإداريين ومنسق المشروع. وعليه، فقد ترتب على الأشخاص الذين تم اختيارهم مهمة تنفيذ المسح الذي سوف يرصد المعوقات التي تواجه الأشخاص ذوي الإعاقة في الوصول للحقوق والخدمات في المؤسسات القاعدية ومؤسسات المجتمع المدني والمؤسسات الحكومية في المناطق التي يستهدفها المشروع.

5.6 مسح رصد المعوقات

شكل مسح رصد المعوقات النشاط الميداني الأول الذي قام به المشاركون في المشروع، فبعد اختيار المشاركين، تم عقد ورش تدريبية حول العمل الميداني، بالإضافة لزيارات ميدانية تحضيرية للمسح. فبالنسبة للكثير من المشاركين، كانت هذه المرة الأولى التي يخرجون بها لمؤسسات في مجتمعاتهم المحلية. تقوم فكرة المسح على أن يقوم الأشخاص ذوي الإعاقة المشاركون في المشروع على زيارة مقدمي الخدمات المختلفين في مجتمعاتهم ومحاولة الحصول على خدمة، وتوثيق التجربة عبر الاستمارة، والتصوير، والتقارير، دون الإشارة لكونهم باحثين يقومون بعمل ميداني. والهدف من ذلك هو توثيق تجربة حقيقية للشخص ذي الإعاقة عند محاولته الحصول على خدمة. فقد قام المشاركون ب 1118 زيارة لمقدمي خدمات مختلفين في مناطقهم (مدارس، محال تجارية، مراكز صحية، دور عبادة، بلديات، الخ).

7. مرحلة المناصرة

شكلت مرحلة المناصرة المرحلة الرئيسية في المشروع، ففي هذه المرحلة خرج المشاركون إلى مجتمعاتهم بهدف مناصرة قضيتهم، وشكلت هذه المرحلة تغييرات كبيرة على شخصيات المشاركين بالإضافة لإحداث تغييرات هامة في مجتمعاتهم. كانت فكرة المناصرة مرتبطة بإتاحة المجال لجميع المشاركين باختيار المجالات المختلفة والنشاطات التي تناسبهم للمناصرة، ووفر المشروع مخصصا شهريا للمشاركين (جزء شخصي وجزء للمناصرة). فكل ثلاثة شهور يقوم المشاركون بوضع خطة مناصرة جديدة. وكانت هناك متابعة وزيارات مستمرة لفريق المشروع لمتابعة تنفيذ خطط المناصرة، بالإضافة لقيام المشاركين بالتوثيق بالصور والنماذج والتقارير. إضافة لذلك، كان هناك تعاون بين المشاركين في تنفيذ خطط مشتركة أو خطط يستفيد بها المشاركون بعضهم من بعض. ففي مرحلة المناصرة لقد قام المشاركون بإعطاء تدريبات ل 5600 شخص في مجتمعاتهم حول الإعاقة، بالإضافة لقيام 56 من مقدمي الخدمات (حكومية، مؤسسات



9. إصدارات المشروع

لقد عمل المشروع على إعداد أدوات لمناصرة حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، فتمثلت هذه الأدوات بأدلة توعوية، أدلة تدريبية، وأفلام قصيرة تحمل رسالة مناصرة حيث يتم توزيعها من قبل المشاركين وفريق المشروع بشكل مستمر بعد انتهاء المشروع، وشملت إصدارات المشروع:

- دليل تدريبي: الإعاقة والمساواة، نماذج الإعاقة والحقوق، الحشد المجتمعي، بناء القدرات، رصد المعوقات.
- دليل آداب التواصل مع الأشخاص ذوي الإعاقة.
- دليل عائلات الأشخاص ذوي الإعاقة.
- دليل شمول الأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمع.
- دليل شمول الأطفال ذوي الإعاقة في رياض الأطفال.
- "لا شيء عنا بدوننا"، مجموعة أفلام قصيرة حول المناصرة في قضايا الإعاقة.

10. دراسة قياس الأثر

اعتمدت دراسة قياس الأثر على المنهجية الكمية والنوعية لجمع المعلومات، وتم التعاقد مع المستشارة لمى جمجوم لتنفيذ دراسة قياس الأثر. تم إجراء العمل الميداني في الفترة ما بين 9 من سبتمبر و 12 من أكتوبر، 2013.

8. التعديلات في المؤسسات

لقد اشتمل المشروع أيضا توفير تمويل صغير لمؤسسات المجتمع المدني والمحلات التجارية في مناطق المشروع وذلك لإجراء تعديلات مختلفة ارتباطا بقضية الإعاقة، وشملت تعديلات متنوعة ل 19 مؤسسة في قطاع غزة و 6 مؤسسات في الضفة الغربية بما يشمل تعديلات بيئية واتجاهاتية مثل: تعديلات في المباني، لوحات لغة إشارة، تدريبات توعوية للموظفين، طباعة برايل، ألعاب تعليمية، وأدوات رياضية، الخ. وتم اختيار هذه المؤسسات في مناطق المشروع عبر زيارتها من قبل فريق المشروع والمشاركين من الأشخاص ذوي الإعاقة، وتعبئة طلبات للتعديل. تم تقييم هذه الطلبات بناء على التوجهات اتجاه الإعاقة والأثر المتوقع من قبل لجنة مكونة من فريق المشروع والمشاركين وممثلين عن اللجنة التوجيهية.



وشملت وسائل جمع المعلومات النوعية إجراء نقاشات مع 12 مجموعة بؤرية (4 مجموعات منها مع المشاركين في المشروع من الأشخاص ذوي الإعاقة، 4 مجموعات مع عائلات المشاركين و4 مجموعات أخرى مع المؤسسات المجتمعية أو المحال التجارية) ، بالإضافة إلى 12 مقابلة معمقة (3 في كل منطقة من مناطق المشروع، ومقابلتان مع شركاء المشروع في الضفة الغربية. وقد أجريت تعبئة استمارة آراء من صفحة واحدة لكل من قبل أسر الفريق العامل والمؤسسات التي شاركت في نقاشات المجموعات البؤرية لتقييم وجهة نظرها اتجاه الأشخاص ذوي الإعاقة.

جدول (3) :أعداد المقابلات لدراسة قياس الأثر في كل مناطق المشروع

أدوات جمع المعلومات	الأعداد التي تم دراستها			
	الضفة الغربية		قطاع غزة	
	شمال	جنوب	شمال	جنوب
الكيفية				
مجموعات بؤرية (12)	المشاركون في المشروع 1	المشاركون في المشروع 1	المشاركون في المشروع 1	المشاركون في المشروع 1
	عائلة المشاركين 1	عائلة المشاركين 1	عائلة المشاركين 1	عائلة المشاركين 1
	المجتمع 1	المجتمع 1	المجتمع 1	المجتمع 1
مقابلات معمقة (14) ×	3	3	3	3

12× مقابلة معمقة في مناطق المشروع الأربعة ومقابلتان مع مؤسسة العون الطبي في فلسطين ومركز دراسات التنمية - جامعة بيرزيت في الضفة الغربية.

11. تحليل النتائج

يعتمد الإطار التحليلي في هذه الدراسة على مفهوم التغيير ودور الأشخاص ذوي الإعاقة في إحقاق التغيير على مجتمعاتهم وأنفسهم. ويبرز الملحق رقم (2) أهم النتائج في دراسة قياس الأثر ومقارنتها بالنتائج في البيانات الأساسية التي تم جمعها في بداية المشروع بحيث تم أخذ عينة من العينة الأصلية. إضافة للجانب الكمي، يتم النظر إلى الجانب الكيفي للتغييرات التي طرأت وذلك عبر المجموعات المركزة التي أجريت خلال دراسة قياس الأثر.

أدوات جمع المعلومات الكمية: فقد تم تقليص ثلاث نسخ من استمارات المسح الأولي للمشروع باستخدام 20% من العينة الأولية بطريقة العينة المنظمة المنهجية. ويشمل ذلك تعبئة استمارة مسح الأسر المعيشية مع 144 من الأشخاص ذوي الإعاقة، ومسح المؤسسات مع 27 مؤسسة واستمارة رصد المعوقات في المجتمع المحلي مع 244 مؤسسة أو جهات مهنية، حيث نفذ أعضاء الفريق العامل تعبئة الاستمارات من خلال زيارات ميدانية للمؤسسات التأهيلية المجتمعية ومؤسسات المجتمع المدني في مناطقهم حيث حاول المشاركون الوصول إلى خدمة معينة دون أن ي/تعرف عن نفسه/ا كعضو/ة من الفريق العامل، يهدف توثيق تجربة واقعية أكبر، وأدق عن المعوقات المؤثرة على الأشخاص ذوي الإعاقة.

تم القيام بمسح الأسر المعيشية والمؤسسات من خلال مقابلات وجهاً لوجه أجراها المشاركون في المشروع مع المبحوثين، وبإشراف كل من لمى مجوم في الضفة الغربية و خليل شاهين في قطاع غزة.

جدول (2) :الأعداد التي تمت مقابلتها لدراسة قياس الأثر في كل منطقة من مناطق المشروع

الأعداد		قطاع غزة		الضفة الغربية	
		جنوب	شمال	جنوب	شمال
استمارة مسح المجتمع المحلي		44	41	26	33
المجموع: 144		85		59	
استمارة المؤسسات		7	10	5	5
المجموع: 27		17		10	
رصد المعوقات		90	85	29	40
المجموع: 244		175		69	

بالإضافة لذلك، قام أعضاء الفريق العامل من المناطق الأربعة بتعبئة استمارة من صفحة واحدة عن آرائهم اتجاه أثر واستمرارية المشروع .

في منازلهم وقد أنشأت علاقات ناجحة مع منظمات محلية. والديّ وأشقائي يثقوا بي ويثقوا في قدراتي ويعتمدوا علي. من خلال مشاركتي في المشروع، عرض عليّ منصب في إحدى المنظمات المشاركة وقد تم فعليا توظيفي من خلالهم كما تم اختياري أيضا للمشاركة في زيارة لبريطانيا كممثلة للمدربين المحليين في الضفة الغربية. منذ الآن أنا لن استسلم ابدا، فأنا الآن أؤمن انه لا يوجد شيء صعب كل شيء يمكن حله ويمكنني فعل اي شيء بسهولة".

مروة درويش من دورا

لم تنه مروة دراستها الثانوية

" كانت الثلاث سنوات الماضية للمشروع من اجمل السنوات في حياتي، قبل انضمامي للمشروع لم اكن اسمع او اتحدث كنت خجولة واخاف كثيرا لم احضر اي مناسبة اجتماعية ولم اكن ارجب في مقابلة اي احد. كنت اعاني من مشاكل نفسية، ولم يكن مألوفا لدي المفاهيم مثل حقوق الانسان للأشخاص ذوي الاعاقة، أنا اعترف بأنني قبل انضمامي للمشروع كنت امتلك موقفا سلبيا اتجاه الاشخاص ذوي الاعاقات العقلية. في البداية كنت مترددة في الانضمام للمشروع ولكن تشجيع والديّ كان سببا في ذلك. بعد انضمامي للمشروع أصبحت قادرة على استخدام لغة الاشارات الآن، اشعر بأنني حرة، فأنا أذهب لأي مكان لوحدي واستطيع الجلوس مع اي شخص، حيث أنني اخرج مع اصدقائي واتحدث معهم، وقد شاركت في منظمة للأشخاص ذوي الإعاقة السمعية. بالنسبة لي كانت المرة الأولى في حياتي التي انام فيها في فندق بعيدا عن المنزل كجزء من أنشطة المشروع. في المستقبل أريد العمل طوال حياتي على الضغط والمناصرة من أجل الأشخاص ذوي الاعاقة. أحلامي الآن هي الحصول على وظيفة من أجل تأييد والدفاع عن الأشخاص ذوي الاعاقة، تعليم الأطفال لغة الإشارة، وأن أتعلم ،لا اشعر انني شخص ذو عاقة، اشعر بأنني كالبقية الذين يتحدثون ويسمعون."

لطيفة الجعبري من جباليا

عمرها 30 عاما تعيش في منطقة الصفاطوي في جباليا، أنهت لطيفة دراستها الجامعية في تخصص التاريخ والجغرافيا من جامعة الأزهر في غزة عام 2006

" قبل انضمامي للمشروع لم اكن اعرف شيئا عن حقوق الاشخاص ذوي الاعاقة، عارضت عائلتي فكرة انضمامي للمشروع لكنني اقنعتهم للمشاركة فيه كفرصة للحصول على عمل وقد وافقوا على

1.11 التغيير على حياة المشاركين

يعتبر التغيير الذي طرأ على المشاركين أنفسهم أحد أهم المؤشرات نظرا لهدف المشروع التمكيني وارتباط التغيير في حياة المشاركين والتغيير في المجتمع. فمن خلال نشاطاتهم في المشروع، تعرف المشاركون على حقوقهم بالإضافة لاكتساب مهارات عديدة مكنتهم من المناصرة في مجتمعاتهم، فخلال فترة المشروع، حصل 14 من ال 41 مشارك/ة على فرص عمل، ويعزي المشاركون ذلك لنشاطاتهم في المجتمع ووعيهم حول حقوقهم. ويعبر الكثير من المشاركين عن تعرفهم على مجتمعاتهم وبناء ثقتهم بأنفسهم بالإضافة لشعورهم بحرية أكبر في حياتهم مع أسرهم ومجتمعهم. وقيم 61% من المشاركين في المشروع بأن أثره كان إيجابيا جدا على حياتهم و35% منهم يقيمونه بأنه إيجابي بعض الشيء، إضافة لذلك، تقيم 70% من عائلات المشاركين أثر المشروع بأنه إيجابي جدا على حياتهم. وبالنسبة للعلاقة مع عائلاتهم، فقد كان يشعر المشاركون بكونهم عبء على عائلاتهم في بداية المشروع، لكن عبر المشاركة في المشروع، والمناصرة لقضية الإعاقة، تعززت استقلالية المشاركين وثقتهم بأنفسهم في المجتمع وحياتهم العائلية.

فيما يلي، بعض قصص النجاح من المشاركين في المشروع التي شملت في دراسة قياس الأثر التي أعدتها د. لمى جمجوم:

أمل شوامرة، دير العسل (بالقرب من دورا)

انتهت أمل دراستها الجامعية من جامعة القدس المفتوحة

" غير المشروع حياتي بنسبة 180 درجة، فأنا أساوي تأثير المشاركة في هذا المشروع على حياتي تماما كتأثير حصولي على شهادتي الجامعية. قبل الانضمام للمشروع لم أكن أقبل نفسي أو اعاقتي، كنت أرى نفسي كأشع شيء في العالم وقد كنت في البداية مترددة في المشاركة فيه، وقد كان تشجيع والدي لي هو سبب مشاركتي وقد صدمت في أول التدريب عندما أدركت أن المدربة نفسها هي أيضا شخص ذو عاقة. أنا من بيئة محافظة وقد اعتاد والدي مرافقتي أثناء أنشطة المشروع في البداية، بعد ذلك بدأت تدريجيا في حضور الأنشطة لوحدي. قبل المشاركة في المشروع لم اكن اجتماعية او نشيطة ولم اكن اتحدث كثيرا وقد كنت معتادة لوجود المشاكل بيني وبين اقربائي ولم اكن اعرف اي شيء عن القوانين التي تؤثر على الاشخاص ذوي الاعاقة. بعد انضمامي للمشروع تغيرت كثيرا، وأشعر بالتحسن الآن. والان اخذت مبادرات حيث انني اشارك في أنشطة مجتمعية، زرت بعض الاشخاص من ذوي الاعاقة

الاعاقة خلال الفترة الماضية، أنا فخور أنه بعد عدة لقاءات من الضغط والمناصرة مع محافظ مدينة رفح ومواقم الموظفين في البلدية، تم أخذ قرار وتسهيل وصول الأشخاص ذوي الإعاقة".

2.11 التغيير في المجتمع

1.2.11 الأشخاص ذوي الإعاقة

تشير النتائج بشكل رئيسي إلى ارتفاع في الوعي لدى الأشخاص ذوي الإعاقة حول حقوقهم، فهناك ارتفاع في الوعي حول قانون حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة الفلسطيني، وقانون العمل الفلسطيني، وقانون الطفل الفلسطيني، واتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، والهيئة المستقلة لحقوق الإنسان، ووزارة الشؤون الاجتماعية. ولكن بالنسبة للمشاركة في النشاطات الاجتماعية المختلفة، فلا تشير النتائج لتغيير إيجابي يصب في مشاركة أوسع للأشخاص ذوي الإعاقة في النشاطات الاجتماعية. ويعبر الأشخاص ذوي الإعاقة الذين يواجهون صعوبة كبيرة أو هم غير قادرين على الإطلاق من المشاركة في النشاطات الاجتماعية عن زيادة في المعوقات التي تمنعهم من ذلك بما يشمل: المعوقات المادية والبيئية والاتجاهات. وبالإمكان تفسير ذلك عبر النظر للنشاطات الاجتماعية كأمر متكامل وتتطلب المشاركة بهذه النشاطات ازالة جميع أنواع المعوقات المختلفة.

2.2.11 المؤسسات المجتمعية

لقد عملت دراسة قياس الأثر على العودة لجزء من عينة مقدمي الخدمات التي زارها المشاركون في بداية المشروع ضمن مسح رصد المعوقات، وذلك للبحث في التغير في المعوقات التي تعيق الأشخاص ذوي الإعاقة من تلقي الخدمات. وتشير النتائج إلى انخفاض في نسبة الأشخاص الذين يواجهون معوقات في تلقي الخدمات في كل مرحلة من مراحل تلقي الخدمة، ومختلف أنواع المعوقات (البيئية، المعلوماتية، المؤسساتية، الاتجاهات). كما وتشير النتائج إلى ارتفاع نسبة الرضا وانخفاض نسبة عدم الرضا من الزيارات. وبالنسبة للترميز بالألوان، الذي تم استخدامه لوصف سهولة الوصول للخدمة بشكل بسيط، فهناك ارتفاع في اللون الأخضر (سهولة في الوصول وغياب المعوقات) وانخفاض في نسبة الزيارات التي أعطيت اللون الأصفر (بعض المعوقات) والأحمر (معوقات كثيرة وصعوبة في الوصول). إضافة إلى ذلك، تشير النتائج أيضا إلى أن

ذلك خصوصا بعد زيارة فريق العمل الذين وضعوا أهداف المشروع لعائلتي. كان صعبا جدا علي اقتناع عائلتي خصوصا بعد معرفتهم بأنني سأقضي ليالي التدريب خارج المنزل في فندق في غزة مع اشخاص ذوي الاعاقة من الذكور ايضا. بدأت بإكتشاف المعنى الحقيقي لحقوق الأشخاص ذوي الاعاقة. شعرت بأنني يجب ان اشارك بجميع أنشطة المشروع وانني اصبحت كالقائد ادافع عن جميع حقوق الاشخاص ذوي الاعاقة في منظمات المجتمع المحلي. أشعر بالسعادة الان لانه من خلال عملنا كفريق نجحنا في تحقيق شيء ذو قيمة. لقد نجحت في انشاء شبكة اعلام مجتمعية للسيدات من ذوي الاعاقة ليقوموا بممارسة أنشطة مختلفة في مجال حقوق الاشخاص ذوي الاعاقة مع منظمات دولية لذوي الاعاقة في مدينة غزة. اليوم انا فخوره بنفسي حيث انني سأمثل الشعب الفلسطيني في بريطانيا وأقدم للعالم رسالة بأننا كفلسطينيين نعيش تحت الاحتلال نبحث عن الحب والسلام والعدالة كباقي الشعوب".

أشار كامل الجعبري، شقيق لطيفة الأكبر، بأنه يتوقع مستقبلا افضل للطيفة بعد مشاركتها في المشروع، حيث قدم المشروع للطيفة الشجاعة والقوة وطور مهاراتها ومكّنها في هذا المجتمع المحافظ.

سليمان الشاوي من رفح

يبلغ من العمر 32 عام، يعيش في حي الجنيينة في محافظة رفح، انهى دراسته الثانوية وحصل على الدبلوم المهني من مركز رفح المهني وكذلك حصل على دبلوم في الفنون من الجامعة الاسلامية في غزة.

" قبل المشروع كنت اشعر بأنني شخص مهمش أنا وعائلتي في المجتمع الذي اعيش فيه. في بعض الاحيان ينظر إلي الناس بشفقة وفي احيان أخرى ينظرون إلي كأني عبء على المجتمع. أعطاني المشروع القوة في جميع مظاهر الحياة. لقد أعطاني القوة للتغيير والايان بأن التغيير ممكن وليس مستحيلا لقد حصلت على الكثير من الدعم من خلال فريق العمل خصوصا الدعم النفسي وذلك شجعتني لطرق ابواب المنظمات والجمعيات في رفح وتنظيم جلسات توعية في حقوق الاشخاص ذوي الاعاقة، لقد مررت بأصعب المواقف بعد هدم منزلي في اخر عدوان اسرائيلي على قطاع غزة في نوفمبر 2012، لكنني واجهت التحديات ونجحت في عقد 18 جلسة توعية لطواقم البلديات ومدرسي المدارس وأعضاء منظمات وجمعيات في مدينة رفح. أضاف القانون اكثر من قيمة لي كمضو فعال في المجتمع. أكبر نجاح في حياتي هو أنني تمكنت من اقتناع وزارة التربية والتعليم لقبول عقد جلسات توعية للمدرسين والطلاب في المدارس. قمت بتنفيذ 18 ورشة عمل للدفاع عن حقوق الاشخاص ذوي

للأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمع. وتعميم تجربة المشروع أمر مهم للاستفادة منها وإدراك قدرة الأشخاص ذوي الإعاقة على قيادة التغيير في قضايا الإعاقة. فلا نستطيع أن نقول بأن المشروع غير المجتمعات المستهدفة بشكل جذري وواقع الأشخاص ذوي الإعاقة فيها، إلا أنه أثر فيها وزاد من التوعية لقضايا الإعاقة واهتمام العديد من الناس بها. وشكل المشروع أيضا تجربة هامة لتواصله مع المجتمع بشكل مباشر بما يشمل محالا صغيرة ومؤسسات كبيرة وفئات مختلفة في المجتمع. ففي بداية المشروع واجه المشاركون صعوبات كبيرة في الخروج إلى مجتمعاتهم والوصول للمؤسسات، إلا أنهم تغلبوا على الكثير من الصعوبات وأصبحوا فاعلين في مجتمعاتهم ومناصرين لقضيتهم. إضافة إلى ذلك، لقد لاقوا النجاح في تغيير بيئتهم وأنفسهم والمؤسسات في مجتمعاتهم. ويظهر هنا أهمية دور المجتمع ومؤسساته انطلاقا من التعريف الحقوقي للإعاقة وذلك بمسؤولية المجتمع وحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة بالعيش في مجتمع خال من المعوقات. فهذه التجربة لـ 41 شخص ذو إعاقة، وفي حال تم توسيع نطاقها والقيام بتجارب مماثلة، سيكون هناك أثر أوسع في المجتمع ومشاركة أكبر للأشخاص ذوي الإعاقة فيه بعيدا عن ثقافة العزل.

المؤسسات ترى أثر المشروع إيجابيا (21%) أو إيجابيا بعض الشيء (54%) ويرون بأن الأثر سيستمر بعد انتهاء المشروع إلى حد كبير (27%) وإلى حد متوسط (54%). كما وتشير النتائج الكيفية إلى تغيير في توجهات المؤسسات التي تم المناصرة معها:

” سيكون في كل فروعنا الجديدة التسهيلات الملائمة لتسهيل وصول الأشخاص ذوي الإعاقة واستفادتهم من خدماتنا، ولقد بدأت المؤسسات بالتفاعل مع الأشخاص ذوي الإعاقة وأخذ الأمور بجدية أكبر، بحيث يصبح هناك مجال لتوظيف الأشخاص ذوي الإعاقة أيضا في هذه المؤسسات ليكونوا فاعلين في مجتمعاتهم“.

ماضي أبو شيخة، مدير بنك فلسطين، قباطية.

3.2.11 المجتمع المحلي والبيئة

بشكل عام، لاقى المشاركون في المشروع من الأشخاص ذوي الإعاقة ترحيبا أكبر في بيئتهم كنتيجة لتنفيذ المشروع، ويعود ذلك للتعديلات في بعض المباني، زيادة عدد الناس الذين يستخدمون لغة الإشارة، زيادة في منشورات برايل، الوعي الزائد اتجاه حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، والارتفاع في وعي أصحاب المصالح حول طرق تطبيق الموائمة وتسهيل وصول الأشخاص ذوي الإعاقة. إلا أن التغيير في المجتمع بشكل عام كان محدودا، ويعود ذلك للنظرة السائدة في المجتمع والتوجهات اتجاه الأشخاص ذوي الإعاقة مما يحتاج جهود أكبر وعلى نطاق أوسع لتغييرها. فتشير النتائج أيضا إلى غياب مشاركة الأشخاص ذوي الإعاقة في الحياة الاجتماعية بشكل عام وكما ذكر سابقا، بالإضافة لمواجهة معوقات مختلفة تمنع وصولهم منها: المعوقات الاتجاهية والبيئية (غياب الموائمة في المباني والمواصلات) والمادية. فتركز التغيرات في المجتمع بالتغيرات على حياة المشاركين وعائلاتهم والأشخاص والمؤسسات الذين استهدفهم المشروع بشكل مباشر أو شاركوا في نشاطات المشروع.

12. الاستنتاجات

من المهم النظر لتجربة المشروع والمشاركين فيه من أكثر من زاوية، فبالإمكان رؤية أهمية التغيرات التي حصلت نتيجة نشاطات المناصرة، إلا التغيير في المجتمع يتطلب تعاون الجهود بين الأفراد والمؤسسات ويتطلب جهود على نطاق أوسع وذلك لتغيير نظرة المجتمع السائدة وتعزيز المشاركة الكاملة والمتساوية

	الملحق رقم (1)	المصادر
	أبرز نتائج مسح الأسر المعيشية للأشخاص ذوي الإعاقة: كما تم مناقشته في المنهجية، فإنه قد تم تصميم الاستمارة لدراسة واقع دمج الأشخاص ذوي الإعاقة والوصول إلى الخدمات في العديد من مجالات ومناحي الحياة. في هذا القسم، سوف نلاحظ النتائج الرئيسية التي انعكست من خلال مسح الأسر المعيشية، والذي ركز على المعوقات التي تحد من حصول الأشخاص ذوي الإعاقة على الخدمات وعلى مختلف المجالات الحياتية الهامة لأي شخص. يستند هذا المسح على مفهوم التشاركية في تجربة الإعاقة.	• الأمم المتحدة (2006)، اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، نيو يورك، الولايات المتحدة. • عمرو، زياد. (2011). من مؤسسي الاتحاد الفلسطيني العام للأشخاص ذوي الإعاقة، مقابلة، 16\1\2011. • القانون الفلسطيني لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة (1999)، رقم 4، التعريفات.
	<u>خلفية عامة فيما يتعلق بالنموذج</u> • تم إتمام 721 استمارة في الضفة الغربية وقطاع غزة (353 استمارة في الضفة الغربية، و368 استمارة في قطاع غزة). ويجب الإشارة هنا إلى أن 198 أسرة لديها أكثر من شخص واحد ذو إعاقة. • الجنس: 52.6% ذكور 47.4% إناث • العمر: الفئة العمرية المستهدفة، كما نوقش في وقت سابق، هي من الأشخاص ذوي الإعاقة الذين تتراوح أعمارهم ما بين 15 – 35 عاماً	• Axelsson, Charlotte, and Darryl Barrett. (2009) Access to Social Services for Persons with Disabilities in the Middle East Multi-stakeholder Reflections for Policy Reform. DISABILITY MONITOR INITIATIVE - Middle East.
	<u>أنواع الصعوبات (قيود الوظيفة / الضعف)</u> • أجاب ما يقارب 13% من المجيبين على أن لديهم صعوبة في الرؤية / النظر. • أجاب ما يقارب 17% من المجيبين على أن لديهم صعوبة في السمع. • أجاب ما يقارب 39.5% من المجيبين على أن لديهم صعوبة في الحركة، والمشي، وفي استخدام السلالم. • أجاب ما يقارب 39% من المجيبين على أن لديهم صعوبة في التذكر والتركيز. • أجاب ما يقارب 35% من المجيبين على أن لديهم صعوبة في رعاية الذات، مثل النظافة الشخصية، وارتداء الملابس باستقلالية. • أجاب ما يقارب 13% من المجيبين على أن لديهم صعوبة في التواصل، مثل فهم الآخرين.	• Delap, Emily, and Chris Saunders. (2012). Enabling Reform: Why Supporting Children with Disabilities Must Be at the Heart of Successful Child Care Reform. New York: EveryChild, London & Better Care Network. • Freire, Paulo. 2000. Pedagogy of the Oppressed. London: Continuum. • Mitra, S. (2006), The Capability Approach and Disability, Journal of Disability Policy Studies, Vol. 16, No. 4, pp. 236-247. • WHO. (2011). World Report on Disability. Geneva, Switzerland: World Health Organization.
	<u>التعليم</u> • ما يقارب 66% من المجيبين التحقوا أو ما زالوا ملتحقين في التعليم (70% من مجموع الذكور، و62% من مجموع الإناث). 60% من الذين أجابوا بأنهم التحقوا أو ما زالوا ملتحقين في مجال التعليم، قد أنهوا فقط التعليم الابتدائي.	

صعوبة في السمع • 16,6% من المجيبين لديهم صعوبة كبيرة في السمع أو أنهم غير قادرين على السمع على الإطلاق. • 39,2% منهم غير قادرين على القراءة على الإطلاق. • 36,7% منهم غير قادرين على الكتابة على الإطلاق. • 30,8% منهم غير قادرين على التسوق أو الوصول إلى الخدمات. • 28,3% منهم غير قادرين على استخدام وسائل النقل. • يستخدم 54,2% منهم الأجهزة المساعدة (19,2% يستخدمون أدوات السمع المساعدة). • 56,7% منهم يستخدمون أجهزة مساعدة أخرى والتي تعتبر غير متوفرة لهم.	
صعوبة في المشي / استخدام السلالم • أفاد 39,5% من المجيبين بأن لديهم صعوبة كبيرة في المشي / الصعود على السلالم، أو أنهم غير قادرين على المشي على الإطلاق. • أجاب 51,9% منهم بأنهم غير قادرين على القراءة على الإطلاق. • أجاب 50,5% منهم بأنهم غير قادرين على الكتابة على الإطلاق. • أجاب 38,9% منهم بأنهم غير قادرين على رعاية أنفسهم. • أفاد 58,6% منهم بأنهم غير قادرين على استخدام وسائل النقل. • أفاد 34,4% منهم بأنهم غير قادرين على ارتداء / خلع ملابسهم. • أجاب 64,6% منهم بأنهم غير قادرين على التسوق. • أجاب 67,4% منهم بأنهم غير قادرين على إعداد وجبات الطعام. • يستخدم 79,6% منهم الأجهزة المساعدة. • يحتاج 48,1% منهم أجهزة مساعدة أخرى والتي تعتبر غير متوفرة لهم.	

العمل • 16% من المجيبين عملوا أو هم حالياً موظفين مع أجور.	
الحالة الاجتماعية • 85,6% من المجيبين هم أشخاص غير مرتبطين (أعزب)، مخطوبين، أو لم يسبق لهم الزواج من قبل (94% من مجموع الإناث، و77% من مجموع الذكور).	
أنواع الصعوبات والأنشطة اليومية: • أعرب 50,2% من المجيبين عن أنهم غير قادرين على القراءة على الإطلاق. • أعرب 48,1% من المجيبين عن أنهم غير قادرين على الكتابة على الإطلاق. • أعرب 47,1% من المجيبين عن أنهم غير قادرين على التسوق. • أعرب 48,3% من المجيبين عن أنهم غير قادرين على إعداد وجبات الطعام. • أعرب 46,7% من المجيبين عن أنهم غير قادرين على القيام بالأعمال المنزلية. • أعرب 44,9% من المجيبين عن أنهم غير قادرين على استخدام وسائل النقل. • أعرب 63,8% من المجيبين عن أنهم يستخدمون أجهزة مساعدة (مساعد شخصي هو الأكثر استخداماً). • يحتاج 35,5% من المجيبين إلى جهاز مُساعد يُعتبر غير متوفر لهم.	
صعوبة في الرؤية • 13% من المجيبين لديهم صعوبة كبيرة في الرؤية أو أنهم غير قادرين على الرؤية على الإطلاق. • أفاد 50% منهم بأنهم غير قادرين على التسوق ولا الوصول إلى الخدمات. • أفاد 50% منهم بأنهم غير قادرين على إعداد وجبات طعامهم. • أفاد 49,5% منهم بأنهم غير قادرين على القيام بالواجبات المنزلية. • أفاد 51,6% منهم بأنهم غير قادرين على السفر باستخدام وسائل النقل. • يستخدم 74,7% منهم أجهزة مساعدة: مساعد شخصي، نظارات. • يحتاج 52,6% منهم أجهزة مساعدة أخرى والتي تعتبر غير متوفرة لهم.	

صعوبة في التذكر / التركيز

- أفاد 39.3% من المجيبين بأن لديهم صعوبة كبيرة في التذكر/ التركيز، أو أنهم غير قادرين على فعل ذلك على الإطلاق.
- أجاب 84.5% منهم بأنهم غير قادرين على القراءة على الإطلاق.
- أجاب 82% منهم بأنهم غير قادرين على الكتابة على الإطلاق.
- أفاد 47.2% منهم بأنهم غير قادرين على التواصل مع الآخرين.
- أجاب 50% منهم بأنهم غير قادرين على الاهتمام بأنفسهم باستقلالية (الرعاية الذاتية، النظافة).
- أفاد 38% منهم بأنهم غير قادرين على ارتداء / خلع ملابسهم.
- أجاب 77.8% منهم بأنهم غير قادرين على التسوق.
- أفاد 79.6% منهم بأنهم غير قادرين على إعداد وجبات الطعام.
- أفاد 73.2% منهم بأنهم غير قادرين على القيام بالأعمال المنزلية.
- أجاب 79.6% منهم بأنهم غير قادرين على استخدام وسائل النقل.
- أجاب 45.1% منهم بأنهم غير قادرين على فهم الآخرين.

الصعوبة في الرعاية الذاتية

- أعرب 36% من المجيبين عن أن لديهم صعوبة في الرعاية الذاتية.
- أعرب 76.6% منهم عن أنهم غير قادرين على القراءة على الإطلاق.
- أعرب 76.2% منهم عن أنهم غير قادرين على الكتابة على الإطلاق.
- أعرب 50.4% منهم عن أنهم غير قادرين على التواصل مع الآخرين بشكل مباشر.
- أعرب 41.2% منهم عن أنهم غير قادرين على استخدام دورة المياه.
- أعرب 80.8% منهم عن أنهم غير قادرين على التسوق.
- أعرب 83.5% منهم عن أنهم غير قادرين على إعداد وجبات الطعام.
- أعرب 76.9% منهم عن أنهم غير قادرين على استخدام وسائل النقل.
- يستخدم 86.8% منهم أجهزة مساعدة (يستخدم 28.1% منهم مساعد شخصي).
- يحتاج 35.4% منهم جهاز مساعد والذي يعتبر غير متوفر لهم.

الصعوبة في التواصل وفهم الآخرين

- أعرب 43.5% من المجيبين عن أن لديهم صعوبة كبيرة أو أنهم غير قادرين على التواصل وفهم الآخرين على الإطلاق.
- أعرب 78.3% منهم عن أنهم غير قادرين على القراءة على الإطلاق.
- أعرب 76.1% منهم عن أنهم غير قادرين على الكتابة على الإطلاق.
- أعرب 47.5% منهم عن أنهم غير قادرين على رعاية أنفسهم.
- أعرب 37.9% منهم عن أنهم غير قادرين على ارتداء / خلع ملابسهم.
- أعرب 69.9% منهم عن أنهم غير قادرين على التسوق.
- أعرب 71% منهم عن أنهم غير قادرين على إعداد وجبات الطعام.
- أعرب 66.9% منهم عن أنهم غير قادرين على القيام بالأعمال المنزلية.
- أعرب 69.7% منهم عن أنهم غير قادرين على استخدام وسائل النقل.
- يستخدم 70.7% منهم جهاز مساعد (يستخدم 22.9% منهم مساعد شخصي/ فرد من أفراد الأسرة).
- يحتاج 39.9% منهم جهاز مساعد والذي يعتبر غير متوفر لهم.

الخدمات والمعيقات التي تحول دون الوصول إليها الخدمات الصحية

- هناك عدد من الخدمات الصحية التي قام المسح بتناولها، مثل: طبيب عام، طبيب متخصص، المستشفيات، والعلاج الطبيعي.
- من المهم أن نلاحظ أن ما يقارب ثلث المجيبين أعربوا عن عدم قدرتهم على الوصول إلى طبيب متخصص.
- أعرب نصف المجيبين من منطقة جنين عن أنهم يواجهون صعوبة في الوصول إلى الطبيب المتخصص.
- أعرب معظم المجيبين عن أنهم ليسوا بحاجة إلى علاج وظيفي.
- أعرب أكثر من 60% من المجيبين عن أنهم ليسوا بحاجة إلى عامل تأهيل.
- من المهم أيضاً أن نلاحظ أن 41% من المجيبين من منطقة جنين قد أعربوا عن عدم قدرتهم على الوصول إلى طبيب عام.
- فيما يتعلق بموضوع الوصول إلى المستشفيات، فإن الأرقام تعتبر مثيرة للقلق، وتشير إلى عدم القدرة على الوصول إلى المستشفيات بالنسبة إلى المشاركين من منطقتي جنين ورفع.

المعيقات

من المهم أن نلاحظ أن الاستمارة تناول عدداً كبيراً من المعيقات التي تحد من الحصول على الخدمات الصحية، مع الأخذ بعين الاعتبار المعيقات المالية، والمواقفية والمؤسسية. المعيقات الرئيسية التي تم العثور عليها في النتائج هي على النحو التالي:

- **المعيقات المالية:** وهي عبارة عن الحواجز ذات الصلة بالتكاليف، مثل تكاليف الخدمات، والنقل والتي تعتبر واحدة من أهم المعيقات التي يواجهها معظم المجيبين.
- **المعيقات البيئية:** أعرب ما يقارب 75% من المجيبين عن أنهم يواجهون صعوبة في استخدام وسائل النقل العام فيما يتعلق بمشكلة إعاقتهم، وجد أكثر من ثلث المجيبين أن هناك صعوبة في الوصول إلى الخدمات الصحية، ويعود السبب في ذلك إلى المباني التي يعتذر الوصول إليها لمقدمي الخدمات الصحية.
- **المعيقات الاتجاهاتية:**
 - أعرب أكثر من ثلث المجيبين عن الصعوبة التي تواجههم في استخدام وسائل النقل العام، ويعود السبب في ذلك إلى مواقف السائقين تجاههم باعتبارهم أشخاصاً ذوي إعاقة.
 - أعرب ما يقارب ثلث المجيبين عن أنهم لا يحبون الطريقة التي يعاملهم بها مقدمي الخدمات.
- **الحواجز المؤسسية:**
 - أعرب ما يقارب 70% من المجيبين أن مقدمي الخدمات بعيدين عن مكان إقامتهم.
 - أعرب أكثر من 36% من المجيبين عن الصعوبة في التواصل مع مقدمي الخدمات، ويعود السبب إلى الإعاقة التي لديهم.

الخدمات التعليمية:

- كم ذكر سابقاً، فإن ما يقارب 67% من المجيبين قد التحقوا أو ما زالوا مسجلين في مجال التعليم، مع ما يقارب 20% منهم يتلقون الخدمات التعليمية من خلال مدرسة متخصصة أو مؤسسة للأشخاص ذوي الإعاقة.
- أعرب ما يقارب نصف المجيبين عن أنهم توقفوا عن تلقي الخدمات الصحية في وقت أبكر مما كانوا يريدون. من المهم أن نلاحظ أن أكثر من نصف المجيبين لم يحظوا بفرصة لتلقي أو إكمال التعليم، على الرغم من أن المجموعة المستهدفة هي فئة عمرية المفروض أن تكون ملتحقة بالتعليم

المعيقات: كما ناقشنا المعيقات المتعلقة بوسائل النقل وسهولة الوصول إليها، سوف نركز هنا على المعيقات المتعلقة بالبيئة التعليمية على النحو التالي:

- 1. المعيقات الاتجاهاتية:** شَعَرَ أكثر من ثلث هؤلاء الذين التحقوا أو ما زالوا مسجلين في التعليم أو ما زالوا يشعرون بالعزلة من زملائهم الطلاب، وقد أعرب 20% منهم عن أن إدارة المدرسة قد رفضت التحاقهم بالمدرسة.
- 2. المعيقات المؤسسية:**
 - أعرب ما يقارب 61% من المجيبين عن أنهم يواجهون صعوبة في التعلم.
 - أعرب ما يقارب ثلث المجيبين عن أن المؤسسات التعليمية بعيدة عن أماكن إقامتهم، مع الإشارة إلى أن 60% من المجيبين من رفع قد عبروا عن هذا المعيق.
 - أعرب ما يقارب 31% من المجيبين عن أن المواد التعليمية غير متوفرة بطريقة تتناسب ولصعوبة التي لديهم.
 - علاوة على ذلك، أعرب ما يقارب من ثلث المجيبين عن أنه لا يوجد كواد تعليمية مؤهلة تتفهم المتطلبات والاحتياجات التي تتعلق بالصعوبة التي لديهم، مع الإشارة إلى أن معظم من يواجهون هذا المعيق هم من محافظة الخليل.
- 3. المعيقات العائلية**
 - أعرب أكثر من ثلث المجيبين عن خوف عائلاتهم بشأن ذهاب أبنائهم إلى مدرسة في مدينة أخرى. تعتبر هذه النسبة أعلى لدى الإناث أكثر من الذكور بنسبة 10%.
 - في ما يتعلق بموضوع العزلة، فمن المهم أن نلاحظ أن 20% من الذين تلقوا التعليم قد تلقوا التعليم في مدرسة متخصصة بالأشخاص ذوي الإعاقة، وأجاب 39.5% منهم بأنهم يشعرون بالعزلة في علاقتهم مع زملائهم الطلاب، مقارنة بنسبة 46.1% من هؤلاء تلقوا أو ما زالوا يتلقون التعليم في مدرسة غير متخصصة.

من المهم أيضاً الإشارة للاتجاهات السلبية اتجاه الأشخاص ذوي الإعاقة: حيث قامت إدارة المدرسة برفض التحاق 20% من المجيبين بالمدرسة. عندما نعرض هذه القضية في علاقتها مع أنواع الإعاقة، فإننا نجد أن النسبة تكون أعلى في ما بين الأشخاص الذين لديهم صعوبات في التعلم، والتواصل، والسمع.

- 37.2% منهم هم أشخاص يعانون من صعوبات في التنقل / وصعوبات جسدية.
- 55.3% منهم هم أشخاص يعانون من صعوبة في التواصل وفي فهم الآخرين.
- 52% منهم هن أشخاص يعانون من صعوبة في التذكر والتركيز.

الحياة الاجتماعية والمدنية: في هذا المجال، قد تناول الاستمارة عدداً من الأنشطة الاجتماعية والمدنية، والتي أظهرت النتائج التالية: • أعرب ما بين 40% إلى 50% من المجيبين عن أنهم غير قادرين تماماً على القيام بالأنشطة التالية: - السفر مع العائلة والأصدقاء إلى مدينة أخرى في رحلة أو ورشة عمل. - استخدام شبكة الاتصالات (الانترنت). - الذهاب إلى نادٍ رياضي. - زيارة البلديات والوزارات. - السفر إلى خارج البلاد. - زيارة الأقارب والأصدقاء في منازلهم. - التصويت والمشاركة في الانتخابات.	
المعيقات: المعيقات المؤسسية والمادية: - وَجَدَ أكثر من نصف المجيبين صعوبة في استخدام وسائل النقل العامة أو الخاصة نظراً لصعوبتهم. - أعرب 40% منهم عن عدم توفر المواءمة في المباني العامة، مما يجعلهم غير قادرين على الاستفادة من الخدمات. - أعرب ما يقارب نصف المجيبين عن أن مواقف الناس تجاههم عادةً ما تكون غير ودية. - أعرب ما يقارب ثلث المجيبين عن أنهم لا يستخدمون وسائل النقل العامة نظراً لمواقف السائقين تجاههم باعتبارهم أشخاصاً ذوي إعاقة. - أعرب أكثر من نصف المجيبين عن أنهم لا يملكون الموارد المالية من أجل المشاركة في الأنشطة. - أعرب أكثر من ثلث المجيبين عن الصعوبة التي تواجههم في العثور على شخص ليرافقهم.	

التوظيف/العمل: - كما ذكرنا سابقاً، فقد أجاب 16% من المجيبين عن أنهم يعملون أو عملوا سابقاً مع أجور، 23% منهم كانوا ذكوراً، و7% إناث. - ومن المهم أن نلاحظ أيضاً أن ما يقرب 70% من المجيبين الذين يعملوا أو عملوا سابقاً كانوا يعملون في القطاع الخاص.	
المعيقات: نظراً لأهمية هذا المجال ودوره في استقلالية الفرد، فقد تناول المسح العديد من المعوقات التي تحد من الوصول إلى سوق العمل، تعتبر النتائج التالية من أكثر النتائج أهمية: • المعيقات المادية، والمواقفية، والمؤسسية: - بما أن 40% من المجيبين ليس لديهم طريقة للوصول أو لا يتلقون المعلومات المتعلقة بفرص العمل المتاحة، فإن 38% منهم قيل لهم من قبل صاحب العمل بأن صعوبتهم سوف تمنعهم من العمل. يتم مواجهة هذا المعيق بشكل كبير في محافظة الخليل، حيث أن ما يقارب نصف المجيبين هناك أكدوا على هذه الصعوبة. - أعرب أكثر من ثلث المجيبين عن عدم وجود موائمة في بيئة العمل. - أجاب ما يقارب نصف المجيبين عن أنهم لم يجدوا فرصة عمل تتوافق مع مؤهلاتهم. - أعرب ما يقارب ثلث المجيبين عن أنهم يشعرون بالعزلة داخل بيئة العمل، وتعتبر هذه النسبة أعلى من غيرها في منطقتي رفح والخليل. - أعرب ما يقارب ثلث المجيبين عن أن عائلاتهم لا يشجعونهم على العمل، وتعتبر نسبة الإناث أعلى من نسبة الذكور بمقدار 10%. - أعرب ما يقارب نصف المجيبين عن أنهم يفتقرون للخبرة والمهارات اللازمة للعمل، وتعتبر هذه النسبة أعلى من غيرها في مناطق الخليل.	

ملحق رقم (2) أبرز نتائج دراسة قياس الأثر

1. مسح الأسر المعيشية

نسبة الأشخاص ذوي الإعاقة الذين على علم بحقوقهم بموجب القانون الفلسطيني والدولي.

بعض الشيء	نعم	سمعت بها وسبق أن استعملتها	سمعت بها ولم استخدمها	سمعت بها، لا علاقة لها بي	لم أسمع بها من قبل		
2 (%10)	5 (25%)	20 (3%)	93 (13%)	42 (6%)	566 (79%)	1	■ قانون حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة الفلسطيني
5 (19%)	19 (70%)	28 (19%)	26 (18%)	8 (6%)	82 (57%)	2	
3 (38%)	2 (25%)	8 (1%)	84 (12%)	43 (6%)	585 (81%)	1	■ قانون العمل الفلسطيني
4 (20%)	14 (70%)	20 (14%)	17 (12%)	9 (6%)	98 (68%)	2	
4 (50%)	2 (25%)	8 (1%)	97 (14%)	52 (7%)	564 (78%)	1	■ قانون الطفل الفلسطيني
3 (20%)	11 (73%)	15 (10%)	21 (15%)	16 (11%)	92 (64%)	2	
2 (40%)	1 (20%)	5 (1%)	85 (12%)	35 (5%)	595 (83%)	1	■ اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة
5 (26%)	12 (68%)	20 (14%)	18 (13%)	9 (6%)	79 (67%)	2	
24 (17%)	17 (19%)	141 (20%)	115 (16%)	27 (4%)	437 (61%)	1	■ الاتحاد الفلسطيني العام للأشخاص ذوي الإعاقة
22 (42%)	22 (42%)	54 (38%)	20 (14%)	7 (5%)	63 (44%)	2	
4 (57%)	1 (14%)	7 (1%)	92 (13%)	33 (5%)	587 (82%)	1	§ الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان
8 (38%)	10 (48%)	21 (15%)	17 (12%)	9 (6%)	97 (67%)	2	
98 (31%)	133 (42%)	317 (44%)	231 (32%)	49 (7%)	124 (17%)	1	§ وزارة الشؤون الاجتماعية
39 (48%)	34 (42%)	81 (56%)	22 (15%)	12 (8%)	29 (20%)	2	
غير منبظمة	إرتفاع	إرتفاع	متساوية تقريباً	متساوية تقريباً	إنخفاض معظم		

ملاحظة: تشير الدلالات الرقمية في الصفوف التي تحمل الرقم (1) إلى نتائج دراسة الأثر، وتشير الدلالات الرقمية في

الصفوف التي تحمل الرقم (2) إلى نتائج الدراسة الأساسية.

إضافة إلى ذلك، ارتفعت العضوية الحالية للأشخاص ذوي الإعاقة في المؤسسات للأشخاص ذوي الإعاقة من 23% في

الدراسة الأولية إلى 32% في دراسة قياس الأثر.

الحقوق والتمكين:

يتعامل هذا القسم مع الأشخاص ذوي الإعاقة، ومعرفتهم بالموارد والمؤسسات ذات الصلة بالحقوق، بالإضافة إلى دراسة اهتمام المجيبين في أن يصبحوا ناشطين تجاه تغيير الواقع الذي يواجهونه بسبب الإعاقة. النتائج الرئيسة هي كما يلي:

- ما بين 78% إلى 85% من المجيبين لم يسمعو على الإطلاق بالقانون الفلسطيني للأشخاص ذوي الإعاقة، أو بقانون العمل الفلسطيني، أو باتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، مع الإشارة إلى أن 90% من المجيبين في منطقة الخليل قد أعربوا عن ذلك، مقارنة مع النسب التي تتراوح ما بين 60 - 70% في المناطق الأخرى.
- 78% من المجيبين لم يسمعو على الإطلاق بالقانون الفلسطيني للأشخاص ذوي الإعاقة.
- ما يقارب 61% من المجيبين لم يسمعو على الإطلاق بالاتحاد الفلسطيني العام للأشخاص ذوي الإعاقة، وأغلبية المجيبين لم يسمعو على الإطلاق بالهيئة المستقلة لحقوق الإنسان.
- أجاب 46% من المجيبين في محافظة الخليل على أنهم لم يسمعو على الإطلاق بوزارة الشؤون الاجتماعية، مقارنة مع ما يقارب ثلث جميع المجيبين لم يسمعو عنها.
- 68% من المجيبين ليسوا أعضاء في منظمة للأشخاص ذوي الإعاقات أو في مجموعة مساعدة ذاتية.
- ما يقارب ثلث المجيبين أعضاء حاليين لمثل هذه المنظمة أو المجموعة.
- يرغب أكثر من نصف المجيبين في المشاركة في التدريبات التي تتمحور حول الحقوق والمناصرة، وتوجد أعلى نسبة في منطقة الخليل. من المهم أن نلاحظ أن الإناث (أكثر من الذكور) قد أعربوا عن عدم وجود تشجيع من عائلاتهم، بالإضافة إلى مواقف العائلة السلبية التي من الممكن أن تؤثر على قدرتهم على المشاركة.
- أعرب ما يقارب عن ثلث المجيبين عن عدم اهتمامهم في المشاركة في الدورات التدريبية، وتوجد بنسبة عالية في منطقة جنين وشمال قطاع غزة.

الأشخاص ذوي الإعاقة الذين لديهم صعوبة كبيرة أو غير قادرين على المشاركة في النشاطات أبلغوا عن الأسباب خلف صعوبة أو عدم قدرتهم على المشاركة. ويعرض الجدول أدناه أرقام ونسب الأشخاص ذوي الإعاقة، في خط الدراسة الأولية ودراسة قياس الأثر، والذين قاموا بالإبلاغ عن الأسباب خلف صعوبة أو عدم قدرتهم على المشاركة. كما يوضح الجدول أدناه أنه كان هناك ارتفاع في نسب الأشخاص ذوي الإعاقة الذين لديهم صعوبات.

الأنشطة الاجتماعية والمدنية	دراسة الأثر	المسح القاعدي
المسح العائلي	(107)	
السبب	2	1
لا أملك موارد مالية للخروج.	75 (70%)	387 (54%)
أجد صعوبة في استعمال أو الوصول إلى المواصلات العامة أو الخاصة بسبب الصعوبات التي لدي	81 (76%)	363 (51%)
أجد صعوبة في استعمال المواصلات العامة بسبب اتجاهات السائقين نحوي كشخص لديه صعوبة	79 (74%)	254 (36%)
لا توجد في العادة تسهيلات (موامة) في المباني	74 (69%)	291 (41%)
غياب التسهيلات التي تتناسب مع احتياجاتي لاستعمال المرافق والاستفادة من الخدمات.	82 (77%)	325 (45%)
في العادة تكون مواقف الناس تجاهي غير ودودة أو سلبية	81 (76%)	348 (49%)
أجد صعوبة في العثور على شخص ليرافقني	54 (51%)	273 (38%)
خوف أو عدم تشجيع من الأسرة.	57 (53%)	260 (36%)
حالي الصحية لا تسمح بذلك	74 (69%)	452 (63%)
		ارتفاع

2. المشاركة في الحياة الاجتماعية

شاطات		غير قادر		صعوبة كبيرة		بعض الصعوبة		لا صعوبة		لا إهتمام	
		1	2	1	2	1	2	1	2	1	2
		10%	15%	17%	12%	19%	12%	47%	49%	6%	11%
		12%	14%	15%	11%	15%	12%	53%	51%	6%	13%
		20%	18%	17%	13%	13%	15%	41%	44%	9%	11%
		10%	15%	19%	12%	11%	13%	53%	49%	8%	11%
		21%	33%	13%	5%	8%	6%	42%	35%	15%	21%
		16%	34%	17%	7%	13%	7%	42%	36%	12%	16%
		25%	35%	17%	7%	8%	6%	30%	22%	20%	31%
		27%	33%	16%	6%	5%	6%	34%	24%	18%	31%
		26%	48%	16%	7%	11%	6%	33%	25%	13%	14%
		23%	44%	22%	11%	10%	8%	33%	22%	12%	15%
		21%	41%	22%	7%	10%	7%	26%	22%	22%	24%
		24%	35%	16%	8%	7%	7%	35%	27%	19%	23%
		26%	39%	19%	8%	12%	8%	31%	23%	13%	22%
		إنخفاض	ارتفاع معظم	ارتفاع معظم	ارتفاع معظم	ارتفاع	ارتفاع	إنخفاض	إنخفاض	إنخفاض	إنخفاض

3. مسح رصد المعوقات في المجتمع المحلي

- المعوقات البيئية، الإتجاهاتية، المعلوماتية، التواصل والمؤسساتية التي تواجه الأشخاص ذوي الإعاقة في مجتمعاتهم.
- اللون الأبيض يعبر عن البيانات الأساسية، والأحمر عن دراسة قياس الأثر.
- والأرقام تعبر عن مراحل الزيارة: 1: عند الخروج من المنزل، 2: عند محاولة الوصول للخدمة، 3: عند استخدام الخدمة.

	1.1	1.2	2.1	2.2	3.1	3.2
بيئية						
وجود درجات المنحدر (مكان دخول الكرسي المتحرك)	604 (54%)	129 (53%)	473 (42%)	89 (37%)	472 (42%)	109 (45%)
شديد الانحدار	340 (30%)	48 (20%)	315 (28%)	56 (23%)	108 (10%)	23 (9%)
عدم وجود مصعد (الأصانصير)	146 (13%)	16 (7%)	90 (8%)	15 (6%)	111 (10%)	31 (13%)
عدم وجود علامات على الدرجات	203 (18%)	34 (14%)	172 (15%)	20 (8%)	238 (21%)	43 (18%)
صعوبة في استخدام المصعد (الاصانصير)	19 (2%)	11 (5%)	40 (4%)	3 (1%)	36 (3%)	6 (3%)
عدم وجود إشارات بيئية			252 (23%)	36 (15%)		
صعوبة استخدام المواصلات			394 (35%)	44 (18%)		
بُعد المواصلات العامة عن مكان السكن			545 (49%)	112 (46%)	384 (34%)	75 (31%)
عدم وجود وسائل نقل ومواصلات موائمة			299 (27%)	55 (23%)	303 (27%)	48 (20%)
اتجاهاتية						
لم احصل علي الدعم المطلوب	218 (20%)	16 (7%)	254 (23%)	19 (8%)	309 (28%)	23 (9%)
لم أعامل على أنني شخص بالغ	93 (8%)	5 (2%)	84 (8%)	10 (4%)	108 (10%)	6 (3%)
تم تجاهلي	69 (6%)	10 (4%)	158 (14%)	9 (4%)	174 (16%)	9 (4%)
تم استغلالي			189 (17%)	30 (12%)		

معلوماتية					
المعلومات حول الخدمة لم تكن متوفرة	195 (17%)	252 (23%)	22 (9%)	234 (21%)	23 (9%)
بطريقة مناسبة لي					
صعوبة فهم المعلومات عن الخدمات المقدمة	122 (11%)	152 (14%)	9 (4%)	152 (14%)	6 (3%)
التواصل					
صعوبة في توصيل الفكرة التي أريد	124 (11%)	204 (18%)	12 (5%)	205 (18%)	11 (5%)
لم يستطع الآخرون بأن يفهموني	96 (9%)	162 (15%)	18 (7%)	170 (15%)	11 (5%)
مؤسساتية					
عدم توفر الخدمة المصممة (المنتج)		139 (12%)	16 (7%)	171 (15%)	17 (7%)
بالطريقة التي تتلاءم والصعوبة التي لدي.					
عدم التخطيط للخدمة (البرنامج) بطريقة يمكنني المشاركة بها بفاعلية.		129 (12%)	13 (5%)	121 (11%)	12 (5%)

	1	2	
الدراسة القاعدية	دراسة الأثر		
حقق ما أراد تحقيقه	855 (77%)	204 (84%)	ارتفاع
الرضى			
● راض جدا	188 (17%)	69 (28%)	ارتفاع
● راض	295 (27%)	74 (30%)	ارتفاع
● راض إلى حد ما	293 (26%)	53 (22%)	إنخفاض
● غير راض إلى حد ما	152 (14%)	28 (12%)	إنخفاض
● غير راض على الإطلاق	184 (17%)	19 (8%)	إنخفاض
اللون			
● أخضر	88 (8%)	137 (56%)	ارتفاع
● أصفر	370 (34%)	57 (23%)	إنخفاض
● أحمر	628 (58%)	48 (20%)	إنخفاض

- بالنسبة للألوان، فقد تم ترميز الألوان حسب المعوقات، فاللون الأخضر يعبر عن عدم وجود معوقات، والأصفر عن وجود بعض المعوقات والأحمر يعبر عن وجود معوقات كبيرة.
- وفقاً لاستمارة رصد المعوقات في المجتمع المحلي، الكثير من الأشخاص ذوي الإعاقة قاموا

الملحق رقم 3

استمارة مسح المجتمع المحلي في مشروع تمكين الأشخاص ذوي الإعاقة

مقدمة حول المشروع والمسح

ينفذ مركز دراسات التنمية - جامعة بيرزيت بالشراكة مع مؤسسة MAP UK مشروعاً تنموياً أكاديمياً مجتمعياً يستهدف الأشخاص ذوي الإعاقة خاصةً ومؤسسات المجتمع المدني وغيرها من المؤسسات الأخرى على اختلاف قطاعاتها بشكل عام لمدة ثلاث سنوات ونصف، يهدف بشكل عام إلى تمكين الأشخاص ذوي الإعاقة من الاندماج الحقيقي والفاعل في المجتمع بمختلف المجالات والقطاعات على قدم المساواة مع غيرهم من الأشخاص من غير ذوي الإعاقة إضافةً، يهدف إلى زيادة الوعي لدى الأشخاص ذوي الإعاقة بحقوقهم وتطوير مهاراتهم بحيث يصبحوا أكثر قدرةً على المطالبة بهذه الحقوق. وعليه، يطمح هذا المشروع إلى خلق جيل جديد من الأشخاص ذوي الإعاقة يتمتع بإمكانات وفرص من شأنها النهوض بحركة الإعاقة على المستوى المحلي ومن ثم الوطني في الأراضي الفلسطينية، وذلك من خلال مراحل تدريبية نظرية وعملية ميدانية متعددة ومتسلسلة بشكل منطقي إلى حد كبير، تعتمد بالدرجة الأولى على الأشخاص ذوي الإعاقة أنفسهم.

يستهدف هذا المشروع بالتحديد أربع مناطق في الضفة الغربية وقطاع غزة، وهي التالية :

قباطية، مخيم جنين، صانور، دورا، خرسا، مخيم الفوار، بيت حانون، مخيم جباليا، أم النصر (القرية البدوية)، رفح، مخيم رفح، النصر (البيوك).

لذا، وانطلاقاً من أهمية هذا المشروع الذي يعتبر ضرورةً في الوقت الحالي كونه يطمح لخلق جيل جديد يركز في استهدافه على الشباب والنساء أو الفتيات من ذوي الإعاقة، كان لا بد وأن يكون المسح للمؤسسات والأشخاص ذوي الإعاقة في المناطق التي سيستهدفها المشروع تحديداً، أحد المراحل الأولى في عملية التنفيذ والذي سيكون له الدور الأكبر في التخطيط وجمع البيانات اللازمة وتكوين صورة عامة عن احتياجات وتحديات المناطق المستهدفة، كذلك الفرص التي يمكن استثمارها لإنجاح المشروع.

V1 الموقع (1 قباطية 2) مخيم جنين (3 صانور 4 دورا 5 خرسا 6 مخيم الفوار
7 بيت حانون 8 مخيم جباليا 9 أم النصر (القرية البدوية) 10 رفح 11 مخيم رفح
12 النصر (البيوك)

بتحقيق ما أرادوا تحقيقه من الزيارة ، وعدد أعلى كان راضياً عن هذه الزيارات ، ونسبة أوسع من المؤسسات اعتبرت موائمة. (حددت بلون أخضر) .

4. أثر المشروع على الفئات المختلفة

الأثر	إيجابي جدا			إيجابي بعض الشيء			لا أثر أو أثر سلبي		
	الجميع	الضفة الغربية	قطاع غزة	الجميع	الضفة الغربية	قطاع غزة	الجميع	الضفة الغربية	قطاع غزة
المشاركين	61%	64%	59%	35%	30%	38%	4%	6%	3%
عائلات المشاركين	70%	66%	72%	28%	34%	26%	2%	-	3%
أصدقاء المشاركين	50%	44%	53%	43%	47%	41%	7%	9%	6%
مؤسسات محلية	21%	20%	22%	54%	57%	52%	25%	23%	26%
المجتمع المحلي	28%	13%	34%	43%	40%	44%	28%	47%	22%
البيئة	12%	9%	14%	43%	52%	40%	45%	39%	47%

5. الاستدامة

طلب من المشاركين ملء استبيان عن رأيهم في ما إذا كان سيستمر تأثير المشروع بعد انتهاء أنشطة المشروع في فبراير عام 2014 أو لا . ويعرض الجدول التالي آرائهم لكل فئة محددة من التأثير من خلال موقع تنفيذ المشروع (الضفة الغربية مقابل قطاع غزة) .

الاستدامة	ألى حد كبير			ألى حد متوسط			ألى حد صغير			لا
	الجميع	الضفة الغربية	قطاع غزة	الجميع	الضفة الغربية	قطاع غزة	الجميع	الضفة الغربية	قطاع غزة	قطاع غزة
المشاركين	87%	73%	93%	11%	18%	7%	3%	9%	-	-
عائلات المشاركين	71%	55%	78%	24%	27%	22%	5%	18%	-	-
أصدقاء المشاركين	49%	18%	62%	49%	73%	38%	3%	9%	-	-
مؤسسات محلية	27%	27%	27%	54%	46%	58%	16%	27%	12%	4%
المجتمع المحلي	21%	18%	22%	53%	46%	56%	18%	18%	19%	4%
البيئة	21%	18%	22%	50%	36%	56%	24%	36%	19%	4%

A5-أ هل أنت تواجه صعوبة في الاعتناء بالذات، مثل النظافة الشخصية أو ارتداء الملابس؟	A5-أ هل أي من أفراد أسرتك يواجه هذه الصعوبة؟ إذا كان الجواب نعم، الرجاء ذكر إسم الشخص أو الأشخاص		
A6 هل أنت تواجه صعوبة في التواصل، مثل فهم الآخرين والتفاهم معهم؟	A6-أ هل أي من أفراد أسرتك يواجه هذه الصعوبة؟ إذا كان الجواب نعم، الرجاء ذكر إسم الشخص أو الأشخاص		
B الجزء الثاني: أنشطة الحياة اليومية وأسباب الصعوبة أو الإعاقة: كيف تقوم بأداء الأنشطة التالية بدون استخدام أدوات مساعدة وبدون مساندة من الآخرين:			
(1) بدون صعوبة (2) ببعض الصعوبة (3) بصعوبة كبيرة (4) غير قادر على الإطلاق			
درجة الصعوبة	النشاط	درجة الصعوبة	النشاط
	B1 المشاهدة/ النظر/ الرؤية		B13 الأكل والشرب
	B2 الإصغاء/ السمع		B14 التسوق (شراء البضائع والحصول على الخدمات)
	B3 القراءة		B15 إعداد وجبات الطعام
	B4 الكتابة		B16 أداء الأعمال المنزلية (التنظيف/ الغسل)
	B5 التفكير/ التركيز		B17 الاعتناء بالآخرين (أطفال/ كبار)
	B6 العد/ الحساب / استخدام النقود		B18 السفر بالمواصلات للتنقل
	B7 قيادة السيارة		B19 فهم الآخرين (اللغة المنطوقة أو المكتوبة أو لغة الإشارات)
	B8 التواصل المباشر مع الآخرين		B20 رفع الأغراض/ حملها/ نقلها

V2 الرقم المتسلسل للاستمارة	V4 اسم الباحثة (رقمها):
V3 تاريخ يوم العمل:	V5 وقت بدء المقابلة
Gender ☐ الجنس (1 ذكر (2 أنثى) Age ☐ العمر	
A الجزء الأول: تحديد نوع ودرجة الصعوبة لدى الشخص ذوي الصعوبة أو الإعاقة الأسئلة التالية تدور حول الصعوبات الوظيفية الصحية التي يمكن أن تواجهها في حياتك اليومية (1) لا توجد صعوبة (2) نعم، بعض الصعوبة (3) نعم، صعوبة كبيرة (4) غير قادر على الإطلاق	
A1 هل أنت تواجه صعوبة في الإبصار، حتى مع استخدام نظارة أو عدسات؟	A1-أ هل أي من أفراد أسرتك يواجه هذه الصعوبة؟ إذا كان الجواب نعم، الرجاء ذكر إسم الشخص أو الأشخاص
A2 هل أنت تواجه صعوبة في السمع، حتى مع استخدام سماعة؟	A2-أ هل أي من أفراد أسرتك يواجه هذه الصعوبة؟ إذا كان الجواب نعم، الرجاء ذكر إسم الشخص أو الأشخاص
A3 هل أنت تواجه صعوبة في المشي أو صعود الدرج؟	A3-أ هل أي من أفراد أسرتك يواجه هذه الصعوبة؟ إذا كان الجواب نعم، الرجاء ذكر إسم الشخص أو الأشخاص
A4 هل أنت تواجه صعوبة في التذكر أو التركيز؟	A4-أ هل أي من أفراد أسرتك يواجه هذه الصعوبة؟ إذا كان الجواب نعم، الرجاء ذكر إسم الشخص أو الأشخاص

C6 في أي عمر بدأت تواجه أو تشعر بهذه الصعوبة؟

D الصحة والتأهيل

أي من الخدمات الصحية والتأهيلية التالية سبق وأن استعملتها أو تحتاجها؟

(1) أحتاج لهذه الخدمة (2) سبق أن استعملتها أو أستعملها الآن بدون صعوبة

(3) سبق أن استعملتها أو أستعملها الآن، (4) أحتاج لهذه الخدمة ولكنني غير قادر على استعمالها بتاتا

(5) لا أحتاج لهذه الخدمة

D1 طبيب عام	
D2 طبيب مختص (مثل طبيب عظام، طبيب أمراض نسائية، الخ)	
D3 عيادة طوارئ	
D4 صيدلية	
D5 مستشفى	
D6 مركز للرعاية النهارية	
D7 أخصائي علاج طبيعي	
D8 أخصائي علاج وظيفي	
D9 أخصائي علاج نطق	
D10 طبيب أسنان	
D11 فني بصريات	
D12 عامل أو عاملة تأهيل مجتمعي محلية	
D13 عامل أو عاملة صحية محلية، ممرض أو ممرضة	

E بالنسبة للخدمات الصحية والتأهيلية التي وجدت صعوبة في الوصول إليها ولم تستطع الاستفادة منها، الرجاء الإشارة بنعم أو لا إلى العبارة التي تنطبق عليك من العبارات التالية:

E1 لا أستطيع تحمل الرسوم/التكاليف	
E2 لا أستطيع تحمل تكلفة المواصلات إلى مكان تقديم الخدمة	
E3 أجد صعوبة في استعمال أو الوصول إلى المواصلات العامة أو الخاصة بسبب الصعوبات التي لدي	

B9 تنظيف الذات	B21 استعمال حركات اليد الدقيقة (التقاط لأشياء/مسكها/استعمالها/إفلاتها)
B10التنقل في المكان (الحبو/صعود الدرج/الجري/القفز)	B22 استعمال اليد والذراع (السحب/الدفع/المد/الرمي/الالتقاط)
B11 استعمال المرحاض	B23 التواصل باستخدام أجهزة، مثل التلفون، الكمبيوتر، الرسائل القصيرة SMS
B12 ارتداء الملابس ونزعها	B24 الاعتناء بأجزاء الجسم - الأسنان، الأظافر، الشعر.

C1 هل هناك أدوات مساعدة أو دعم مساعد تستخدمه أو تعتمد عليه في حياتك اليومية مثل :

مساعد شخصي (قريب ، صديق، الخ) ، أدوات مساعدة للأكل ، ساعة ناطقة، برنامج حاسوب ناطق، كرسي متحرك ، سماعات ، الخ

1- نعم 2- لا

C2 إذا كانت الإجابة نعم يرجى ذكر الأدوات المساعدة التي تتوفر لديك وتستخدمها

.....

.....

C3 هل هناك أدوات مساعدة او دعم مساعد تدرك بأنك تحتاج إليه ولا يتوفر لديك ؟

1- نعم 2- لا

C4 إذا كانت الإجابة نعم يرجى ذكر الأدوات المساعدة التي تحتاجها ولا تتوفر لديك ؟

.....

.....

C5 ما هو أنسب وصف لسبب الصعوبة التي لديك من بين ما يلي:

(1) وراثية

(2) مشاكل واجهت الأم خلال الحمل أو الولادة

(3) حادث أو إصابة غير مرتبطة بالاحتلال

(4) إصابة بسبب الاحتلال

(5) نتيجة مباشرة أو غير مباشرة لمرض يرجى التحديد:

(6) لا أعرف

(7) غير ذلك (يرجى التحديد):

.....

الجهة المقدمة للخدمة.....	(1) مدرسة حكومية مدرسة خاصة مدرسة وكالة (2) مدرسة مختصة للأشخاص ذوي الإعاقات (3) مؤسسة خيرية للأشخاص ذوي الإعاقات (4) جامعة حكومية (5) جامعة خاصة (6) كلية متوسطة
F3 هل توقفت عن الدراسة في وقت أبكر مما تريد؟ (1) نعم (2) لا الرجاء الإشارة بنعم أو لا إلى أي من العبارات التالية التي تنطبق عليك وتصف حياتك التعليمية (سواء أكنت طالب في السابق أو لا تزال طالباً في الوقت الحالي)	
F3-1 ليس أو لم يكن باستطاعتي تحمل تكلفة المواصلات إلى المدرسة	
F3 أجد أو كنت أجد صعوبة في استعمال أو الوصول إلى المواصلات العامة أو الخاصة بسبب الصعوبات التي لدي	
F3 أجد صعوبة في استخدام المواصلات بسبب اتجاهات السائقين نحوي كشخص لديه صعوبة	
F3 لا أحب الطريقة التي يتحدث أو تحدث بها المعلمون أو المحاضرون معي	
F3 أشعر أنني معزول أو كنت معزولاً عن زملائي أو أقراني	
F3 لا توجد أو لم توجد تسهيلات (مواءمة) في المبنى/ لم يكن يتناسب مع احتياجاتي	
F3-7 أجد أو كنت أجد صعوبة كبيرة في التعلم	
F3-8 تمنعني حالتي الصحية أو كانت تمنعني من الالتزام بالدوام	
F3-9 أحتاج أو كنت أحتاج إلى مساعدة شخصية ولم أحصل عليها (معلم خاص، مساعد شخصي، أخصائي تربية خاصة)	
F3-10 أنا لست مهتماً أو لم أكن مهتماً بالتعليم	
F3-11 بُعد المؤسسة التعليمية عن المنطقة التي أسكن بها	
F3-12 خوف الأسرة من إرسالتي للتعلم في مدينة أخرى	
F3-13 عدم تشجيع أو رفض الأهل لأن ألتقى التعليم في أي مؤسسة تعليمية	
F3-14 عدم توفر المواد التعليمية بالطريقة التي تتلاءم مع الصعوبة التي لدي	

E4 أجد صعوبة في استخدام المواصلات العامة بسبب اتجاهات السائقين نحوي كشخص لديه صعوبة	
E5 لا تتوفر تسهيلات (مواءمة) في المبنى	
E6 الخدمة بعيدة جداً	
E7 لا أحب الطريقة التي يتحدث بها مقدمو الخدمات معي	
E8 أجد صعوبة في التواصل مع مقدمي الخدمات بسبب الصعوبة التي لدي	
E9 أجد صعوبة في العثور على شخص ليرافقني	
E10 عدم اهتمام الأسرة بشؤوني وحالتي الصحية خاصة فيم يتعلق بالأمور غير المتعلقة بالصعوبة التي لدي	
E11 غير ذلك (يرجى التحديد):	
F التعليم	
F1 هل سبق لك أن حصلت أو تحصل على خدمات تعليمية؟ (1) نعم (2) لا	
F2 إذا اخترت الجواب نعم، هل يمكن أن تقول لنا المزيد عن خلفيتك التعليمية؟	
F2-1 المرحلة التعليمية	المرحلة الأساسية
F2-2 آخر مرحلة تعليمية أنجزتها أو تعمل على إنجازها في الوقت الحالي	
F2-3 إذا كنت قد توقفت عن التعليم، كم كان عمرك وقت ذاك؟	

G-8 مهاراتي غير مناسبة/لا توجد لدي خبرة كافية	
G-9 بيئة العمل وسط أشعر أو كنت أشعر به في العزلة عن زملائي	
G-10 حالتي الصحية تمنعني من العمل	
G-11 أنا لا أرغب في العمل	
G-12 لم أجد فرصة عمل مناسبة تتلاءم مع المؤهلات التي أمتلكها	
G-13 غير ذلك (يرجى التحديد):	
H1 الحياة الاجتماعية والمدنية	
هل تواجه صعوبات في القيام بأي من الأنشطة التالية بسبب الصعوبة التي لديك؟	
1. لا أرغب في أداء هذا النشاط	2. لا أواجه صعوبة
3. أواجه بعض الصعوبة	4. أواجه صعوبة كبيرة
5. أنا غير قادر على أداء هذا النشاط	
H1-1 الخروج مع الأسرة/الأصدقاء إلى مكان اجتماعي في منطقتك (مثلاً، سينما، مطعم، مقهى، الخ)	
H1-2 المشاركة في مناسبات اجتماعية (مثلاً، زفاف، جنازة، حفلة عيد ميلاد، الخ)	
H1-3 السفر مع الأسرة/الأصدقاء/الزملاء إلى مدينة أخرى في رحلة/ورشة عمل، الخ	
H1-4 زيارة الأقرباء والأصدقاء في منازلهم	
H1-5 التصويت في الانتخابات	
H1-6 الذهاب إلى الجامع أو الكنيسة	
H1-7 التطوع مع منظمات مجتمعية/أندية	
H1-8 عضوية في منظمات مجتمعية أو مدنية / أندية	
H1-9 استخدام الإنترنت للردشة مع الناس، والحصول على معلومات، الخ	
H1-10 السفر إلى خارج البلاد (مثلاً، لزيارة أقران/أصدقاء، أو للاستجمام، الخ)	
H1-11 التردد على مركز أو ناد رياضي	
H1-12 المشاركة أو حضور أنشطة تتعلق بالفنون والثقافة	
H1-13 الذهاب إلى مقر البلدية أو المديريات التابعة إلى الوزارات المختلفة	

F3-15 الإدارة في المؤسسة التعليمية التي تقدمت إليها رفضت استقبالي	
F3-16 عدم توفر كادر تعليمي متفهم أو واعي بطبيعة الخدمات أو الاحتياجات التي تتطلبها الصعوبة التي لدي	
F3-17 غير ذلك (يرجى التحديد):	
G سوق العمل والأحوال المعيشية	
G1 هل سبق وأن عملت سابقاً/ تعمل حالياً بأجر؟	
(1) نعم	(2) لا
(3) لا ينطبق ()	
G2 ما هي المهنة التي تشغلها أو لديك المؤهلات لتشغلها؟	
G3 في أي من القطاعات التالية تعمل حالياً؟	
القطاع الحكومي (2) القطاع الخاص (3) القطاع (4) الأهلي (5) القطاع الدولي (6) لا ينطبق	
G4 هل تحصل على أية مخصصات أو دعم مالي نتيجة الصعوبات التي لديك؟ إذا كان الجواب نعم، فيرجى ذكر المصدر:	
(2) لا	
G5 الرجاء الإشارة بنعم أو لا إلى أي من العبارات التالية التي تصف حياتك العملية أو الصعوبات التي تواجهها في الحصول على العمل	
(2) لا	
G-1 أجد صعوبة في استعمال أو الوصول إلى المواصلات العامة أو الخاصة بسبب الصعوبات التي لدي	
G-2 أجد صعوبة في استعمال المواصلات العامة بسبب اتجاهات السائقين نحو كشخص لديه صعوبة	
G-3 أسرتي لا تشجعني على الذهاب إلى العمل	
G-4 لا يتاح لي الوصول إلى معلومات عن الوظائف	
G-5 قال لي أصحاب العمل أن الصعوبة التي لدي يمكن أن تصعب علي أداء العمل	
G-6 لا تتوفر في مكان العمل في العادة تسهيلات (مواءمة) تتناسب مع احتياجاتي (مثلاً، الأدراج، المرحاض، برامج الكمبيوتر) مترجموا	
G-7 إشارة، مساعدون شخصيون	

H4 إذا كان الجواب 1، ما أنسب عبارة مما يلي توضح سبب كونك أعزب/عزباء؟.....

1. لم أتزوج بعد، ولكن لا يزال لدي المجال
2. أسرتي فقيرة جداً
3. لا أملك ما يكفي من المال
4. لن يقبل أحد التزوج مني بسبب الصعوبة التي لدي
5. أفضل أن أبقى أعزب/عزباء
6. هذا القرار يرجع لأسرتي
7. غير ذلك (يرجى التحديد):

التمكن والحقوق

هل تعرف عن المنظمات والموارد التالية التي تحمي حقوقك كشخص ذي صعوبة أو إعاقة؟

المنظمات/الموارد	1. لم أسمع بها من قبل	2. سمعت بها، ولكني لا أعتقد أن لها علاقة بي	3. سمعت بها ولم يسبق أن استعملتها من قبل	4. سمعت بها وسبق أن استعملتها
إذا كانت الإجابة 4: هل أدى استعمالك لهذا المورد أو المنظمة إلى نتائج إيجابية بالنسبة لك؟				
1. نعم				
2. بعض الشيء				
3. لا				

11 قانون حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة الفلسطيني	I-19	
12 قانون العمل الفلسطيني	I-29	
13 قانون الطفل الفلسطيني	I-39	
14 اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة	I-49	

H2 بالنسبة للأنشطة التي تجد صعوبة في المشاركة فيها، الرجاء الإشارة بنعم أو لا إلى العبارة التي تنطبق على الصعوبات التي تواجهك

نعم لا

H2-1 لا أملك موارد مالية للخروج.	
H2-2 أجد صعوبة في استعمال أو الوصول إلى المواصلات العامة أو الخاصة بسبب الصعوبات التي لدي	
H2-3 أجد صعوبة في استعمال المواصلات العامة بسبب اتجاهات السائقين نحو كشخص لديه صعوبة	
H2-4 لا توجد في العادة تسهيلات (موامة) في المباني	
H2-5 غياب التسهيلات التي تتناسب مع احتياجاتي لاستعمال المرافق والاستفادة من الخدمات.	
H2-6 في العادة تكون مواقف الناس تجاهي غير ودودة أو سلبية	
H2-7 أجد صعوبة في العثور على شخص ليرافقني	
H2-8 خوف أو عدم تشجيع من الأسرة.	
H2-9 حالتي الصحية لا تسمح بذلك	
H2-10 غير ذلك (يرجى التحديد):	

H3 ما هي حالتك الاجتماعية الحالية؟.....

1. أعزب/عزباء (غير مخطوب أو مخطوبة/لم يسبق لي الزواج)
2. مخطوب/مخطوبة
3. متزوج/متزوجة (يرجى الإشارة إلى ما إذا كنت تزوجت أكثر من مرة):
4. مطلق/مطلقة
5. منفصل/منفصلة
6. أرمل/أرملة
7. غير ذلك (يرجى التحديد):

15 الاتحاد الفلسطيني العام للأشخاص ذوي الإعاقة	1-59	
16 الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان	1-69	
17 وزارة الشؤون الاجتماعية	1-79	
18 منظمات أخرى للحقوق والمناصرة (يرجى التحديد):	1-89	
9-1 هل أنت عضو في منظمة للأشخاص ذوي الإعاقة أو مجموعة للمساعدة الذاتية (مثلاً، الاتحاد الفلسطيني العام للأشخاص ذوي الإعاقة، اتحاد الصم، برنامج للتأهيل المجتمعي، الخ)؟		
1 نعم، أنا عضو حالي (2 كنت عضواً في السابق ولكنني لست عضواً الآن (3 لا		
10-1 إذا كان الجواب 1 أو 2: يرجى ذكر اسم المنظمة أو المنظمات التي كنت أو لا تزال عضواً فيها:....		
11-1 هل يوجد في حياتك/مجتمعك أي أفراد تعتقد أنهم يطالبون بحقوق الأشخاص ذوي الصعوبات أو الإعاقة؟ (مثلاً، فرد من أسرتك، قائد محلي، أحد الناشطين في قضايا الإعاقة		
1 نعم (2 لا		
12-1 إذا كان الجواب نعم، فيرجى إعطاء تفاصيل حول من هم هؤلاء الأفراد؟		
13-1 إذا تم الاتصال بك لكي تشارك في تدريب على المساواة والحقوق والدمج ارتباطاً بالتمييز الذي يواجهه الأشخاص ذوي الصعوبات أو الإعاقات، (دون أن يكلفك ذلك شيئاً)، فهل يمكن أن ترغب في المشاركة؟		

1 نعم، يمكن أن أهتم بسماع المزيد من التفاصيل (2 نعم، يمكن أن أهتم ولكنني لا أعرف إذا كانت أسرتي ستسمح لي بالذهاب
3 لا أعرف (4 لا، لست مهتماً
14-1 إذا أتاحت لك الفرصة، هل يمكن أن تنشط في الدعوة للتغيير في مجتمعك للتصدي للعوائق التي تواجهها أنت وغيرك من الأشخاص ذوي الصعوبات أو الإعاقة؟
1 نعم، يمكن أن أهتم بهذه الفرصة
2 نعم، يمكن أن أهتم ولكنني لا أعرف إذا كانت أسرتي ستسمح لي
3 لا أعرف
4 لا، لست مهتماً
15-1 كيف تعتبر وضع أسرتك المادي الاقتصادي: (1 متدنية الدخل (2 محدودة الدخل (3 متوسط الدخل (4 عالية الدخل
16-1 هل تتلقى أسرتكم مخصصات أو مساعدات من أي مصدر (غير متعلقة بالإعاقة لدى أفراد في الأسرة)؟
1 نعم (2 لا
17-1 إذا كان الجواب نعم، فيرجى تحديد المصدر (يمكن اختيار أكثر من إجابة):
1 الحكومة (2 وكالة الغوث (3 جمعية خيرية (4 غير ذلك (يرجى التحديد)

لتفاصيل شخصية أخرى

- J1 الاسم الكامل:
- J2 رقم الهاتف المحمول أو الأرضي:
- J3 البريد الإلكتروني:
- J4 وسيلة الاتصال المفضلة:
- J5 هل تم إتمام الاستمارة باستخدام : (1 وسيط (2 مترجم لغة إشارة (3 الشخص ذي الإعاقة نفسه
- J6 وقت إنهاء المقابلة:

ملاحظات الباحث :

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

18-1 طبيعة مسكن الأسرة: (1 شقة في عمارة (2 بيت مستقل (3 خيمة

(4 براكية (بيت زينكو)

19-1 ملكية المنزل: (1 ملك (2 مستأجر (3 غير ذلك (يرجى التحديد)

